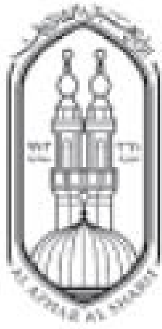


الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

تيسير
شرح الملَّوِيِّ
على السُّلَّم في المنطق

للصف الأول الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م



مُقَدِّمَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق أجمعين ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين .

أما بعد، فيقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا﴾ [سورة الإسراء، الآية ٧٠].

ولعل من أهم ما كرم الله به بني آدم: نعمة العقل، والقدرة على التفكير، وقد وردت مادة العقل في القرآن (٤٩) مرة، كما وردت مادة الفكر فيه (١٨) مرة.

وحث الإسلام أتباعه على التفكير الصحيح؛ ليصلوا إلى حقائق الأشياء، ويسخروا كل ما في السماوات والأرض للخير وإعلاء الحق.

وما أشد احتياج أمتنا اليوم إلى (علم المنطق) لتعرض دينها عَرْضًا محبَّبًا يجذب الآخرين، ولترد به على شبهات المشكِّكين.

وهذا الكتاب هو تيسير واختيار من كتابين من كتب التراث المنطقية:

١- (السُّلَّم المنورق في علم المنطق)، لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخضري الجزائري المالكي (٩١٨ - ٩٨٣ هـ) (١٥١٢ - ١٥٧٥م) رحمه الله تعالى.

٢- (شرح متن السُّلَّم)، وهو للشيخ أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري (١٠٨٨ - ١١٨١هـ) (١٦٧٧ - ١٧٦٧م) شيخ الشيوخ في عصره رحمه الله تعالى.

وقد حرَصنا في هذا الكتاب على الاقتصار على أهم الموضوعات المنطقية التي يحتاج إليها الطالب في هذا العمر؛ ولتكون أساسًا لدراسته القادمة، مع سهولة العرض، ووضوح المعنى.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

لجنة تطوير المناهج بالأزهر الشريف



ترجمة الناظم رحمه الله تعالى

اسمه ومولده: هو العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري.

ولد سنة (٩١٨هـ - ١٥١٢م)، ببلدة «بنطيوس» بالجزائر، في أسرة علمية شريفة، عُرِفت بالعلم والصلاح والتقوى.

شيوخه:

تتلمذ العلامة الأخضري على كوكبة من علماء عصره، منهم:

- والده الشيخ المدرس محمد الصغير.
- أخوه الأكبر أحمد بن محمد الصغير.
- أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي.
- عمر بن محمد الكماد المعروف بالوزان.

مؤلفاته:

اتسم العلامة الأخضري بغزارة الإنتاج العلمي، فقد ألَّف في شتى العلوم والفنون، ومن أشهر مؤلفاته:

- مختصر الأخضري في العبادات، وهو على مذهب الإمام مالك.
- السُّلَّم المنورَق، منظومة في علم المنطق؛ وهو كتابنا هذا.
- الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون: المعاني والبيان والبديع.
- السراج في الهيئة، منظومة في علم الفلك.

وفاته:

تُوُفِّيَ العلامة الأخضري سنة (٩٨٣هـ - ١٥٧٥م)، ودُفِنَ في «بنطيوس»، رحمه الله، ونفعنا بعلومه في الدارين، آمين.

ترجمة العلامة الملوي شارح نظم السُلَّم

اسمه: هو الإمام العلامة أبو العباس شهاب الدين: أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المُجِيري المَلَّوي الشافعي الأزهري.

مولده: ولد ـ رحمه الله ـ فجر يوم الخميس، الثاني من شهر رمضان، سنة ١٠٨٨هـ.

شيوخه : دخل الأزهر الشريف، وطلب العلم، وأخذ عن جملة من الشيوخ منهم:

ـ الشيخ أحمد الشبراخيتي. ـ الشيخ أحمد بن محمد الخليفي.

ـ الشيخ أحمد بن غانم النفراوي. ـ الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني، شارح المواهب اللدنية.

تلاميذه : تتلمذ على يديه تلاميذ كُثر صاروا أئمة في العلم، منهم:

ـ العلامة أحمد أبو عامر النفراوي المالكي، المتوفى سنة (١١٨١هـ).

ـ العلامة الكبير سيدي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي الشهير بالدردير، المتوفى سنة (١٢٠١هـ).

ـ العلامة أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح العروسي الشافعي، شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة (١٢٠٨هـ).

مؤلفاته: للإمام الملوي مؤلفات كثيرة عمَّ النفع بها، منها:

ـ شرح جوهرة التوحيد. ـ شرح الآجرومية. ـ شرح على الياسمينية.

ـ شرح عقيدة الغمري. ـ حاشية على شرح المكودي على الألفية.

ـ شرح صغير على متن السُّلَّم المنورق في المنطق للأخضري، وآخر كبير.

هذا، وقد رُزق شرحه الصغير على متن السُّلَّم القَبول، فقد اشتغل به العلماء قراءة وإقراء وتدريسًا وتحشية، وصار عمدة في التدريس بالجامع الأزهر وغيره من معاهد العلم الكبرى.

وفاته: مرض الشيخ مدة، ثم توفي في منتصف شهر ربيع الأول، سنة ١١٨١هـ، رحمه الله تعالى، ونفعنا بعلومه في الدارين أمين.

الأهداف

بعد الانتهاء من دراسة موضوعات الكتاب يتوقع من الطالب أن:

١- يتعرف على نشأة علم المنطق.

٢- يعرف علم المنطق لغة واصطلاحًا.

٣- يتعرف على مدى أهمية المنطق وفائدته.

٤- يسرد أقوال أهل العلم في حكم الاشتغال بالمنطق.

٥- يميز بين التصور والتصديق.

٦- يتعرف على الدَّلالة وأنواعها.

٧- يعرف شرح المصطلحات المنطقية، كالمفرد والمركب والكلي والجزئي.

٨- يقارن بين الكليات الخمس.

٩- يعرف الشروط التي يجب توافرها في التعريف الصحيح.





نشأة علم المنطق:

- وُجِدَ عِلمُ المنطق مع وجود الإنسان، ولم تخلُ منه أمَّةٌ من الأمم، لكن اليونانيِّين اعتَنوا به بشكل آخر وذلك من القرن الخامس قبل الميلاد؛ ولذا ارتبط بهم.
- ففي القرن الخامس قبل الميلاد ظهر السُّفسطائيون في أثينا، وذهبوا إلى استحالة وجود مقياس ثابت للحق،وأن الحق أمرٌ نسبي يختلف ويتغير باختلاف الأشخاص، ويَعنون بذلك أن الحقيقة لا ثبات لها، فأحدثوا أثرًا سيئًا في المجتمع اليوناني.
- ظهر سقراط في وقت ظهور السفسطائيين، وكان يعلم تلاميذه عن طريق الحِوار والمناقشة والإقناع، وعلمهم أن: حقائق الأشياء ثابتة، وأن للخير حقيقة ثابتة، وللشر حقيقة ثابتة، وسار على دربه تلميذه أفلاطون.
- جاء إرَسَطُو بعد سقراط وأفلاطون، ووضع القواعد التي تمكن الفكر من الوصول إلى الحقائق، وهي قواعد علم المنطق.

وقد سُمِّيَ إرَسَطُو بالمعلم الأول؛ لأنه هذَّب مباحث علم المنطق، ورتَّب مسائله.

معرفة المسلمين عِلمَ المنطق:

عرَف المسلمون المنطق في العصر العباسي الأول - عصر الترجمة - في ضمن العلوم التي قاموا بترجمتها، فقد قام (عبد الله بن المقفع) بترجمة كتب إرَسَطُو المنطقية.

أشهر من ألَّف في عِلم المنطق:

- الفارابيُّ المتوفى (٣٣٩) هـ.
- ابن سينا المتوفى (٤٢٨) هـ .
- الإمام أبو حامد الغزالي المتوفى (٥٠٥) هـ .
- الإمام الرازي المتوفى (٦٠٦) هـ .

وكان لهم إسهام معروف وبخاصة الفارابيُّ الذي لُقِّبَ بالمعلم الثاني.

مبادئ علم المنطق[1]

قال صاحب السُّلَّم:

وَبعدُ فالْمَنطِقُ للجَنانِ ** نِسْبَتُهُ كالنَّحْوِ للِّسانِ
فَيَعصِمُ الأفكَارَ عن غَيِّ الخَطَا ** وعنْ دَقيقِ الفَهْمِ يَكْشِفُ الغِطَا

الشرح:

١ـ تعريف علم المنطق:

المنطق: هو آلة قانونية تعصم مراعاتُها الذهنَ عن الخطأ في الفكر.

شرح التعريف:

(الآلة): هي الموصِّلةُ أثرَ الفاعلِ لمفعولهِ، فالمنطقُ آلةٌ يتوصَّلُ بها إلى إدراكِ العلُوم الحِكْمِيَّةِ.

ومعنى (كونه قانونًا): أنَّ مسائله قضايا كُليَّة.

معنى (تعصم مراعاته)، أي: تحفظ مراعاتُه العقلَ عن الخطأ في الفكر، أي: النظر.

والنظر هو: ترتيب المعلومات التصوريَّة والتصديقيَّة، ليتوصل بها إلى مجهول تصوري أو تصديقي.

٢ـ موضوع علم المنطق:

المعلومات التصوريَّة والتصديقيَّة، من حيث إنها توصل إلى مجهول تصوري أو تصديقي.

التعليل: لأن المنطق يُبحث فيه عن هذين الأمرين.

مثل: قولنا: «إنسان»، وقولنا: «حمزة ناجح».

---

(١) قال العلامة الصبان:

إن مبادِئ كلِّ فنٍّ عشرَهْ ** الحدُّ والموضوعُ ثم الثمرهْ
ونسبةٌ وفضلُهُ والواضعْ ** والاسمُ الاستمدادُ حكمُ الشارعْ
مسائلٌ والبعضُ بالبعضِ اكتفى ** ومن درى الجميعَ حازَ الشرفَا

فالأول: (قولنا: إنسان) يُسمَّى تصورًا.

والثاني: (قولنا: حمزة ناجح) يُسمَّى تصديقًا.

٣ـ فائدة علم المنطق:

(أ) عصمة الذهن من الخطأ في الفكر.

فكما أن النحوَ يعصم اللسانَ عن الخطأ في القول، فكذلك المنطقُ يعصمُ الذهنَ عن الخطأ في ترتيب معلوماته.

(ب) الرد على المخالفين والمجادلين من خصوم الإسلام، الذين يتلاعبون بالألفاظ والمصطلحات؛ إيهامًا لغير المتخصصين.

(جـ) تُربي دراسةُ المنطق في الإنسان مَلَكةَ النقد والتقدير، ووزن الأمور وزنًا صحيحًا، كما تربي في الإنسان القدرةَ على النظر إلى الأشياء نظرةً شاملةً متكاملةً؛ ما يساعد على انتظام المجتمع واستقراره.

٤ـ أشهر أسماءِ عِلمِ المنطق:

مِنْ أشهر أسماء علم المنطق: معيار العلوم، وعلم الاستدلال، وميزان العلوم، وقانون الفكر.

وسُمِّيَ بعلم المنطق؛ لأنه يقوي الإدراك، ويعصمه عن الخطأ في الفكر.

ولا ريب أن: كثرة الأسماء تدل على شرف المسمَّى بها.

٥ـ حكم تعلم علم المنطق:

قال صاحب السُّلَّم:

١٥ والخُلْـفُ في جَـوازِ الاشْـتغَالِ ❊❊❊ بِــهِ عَــلَى ثَلاثَــةٍ أَقْــوَالِ
١٦ فابْنُ الصَّـلاحِ والنَّـواوِي حَرَّمَا ❊❊❊ وقَــالَ قَـوْمٌ: يَنْبَغِـي أَنْ يُعْلَـمَا
١٧ والقَوْلَـةُ المَشْـهُورةُ الصَّحِيحَهْ ❊❊❊ جَــوازُهُ لِكَامِــلِ القَرِيحَــهْ
١٨ مُمَــارِسِ السُّــنَّةِ والكِتَــابِ ❊❊❊ لِيَهْتَــدِي بِــهِ إلى الصَّــوابِ

الشرح:

حكم الاشتغال بعلم المنطق:

اختلف العلماء في حكم الاشتغال بعلم المنطق على ثلاثة أقوال:

القول الأول:

التحريم، وهو قول ابن الصلاح والنووي.

حيث إن المنطق – في نظرهما – مدخل إلى الفلسفة التي هي مادة الحيرة والضلال، ومدخل الشرِّ شَرٌّ.

القول الثاني:

الوجوب أو الاستحباب، وهو قول الإمام الغزالي حيث قال: (من لا يَعرفُ المنطقَ، فلا ثقةَ بعلمه).

القول الثالث:

التفصيل؛ وهو القول الصحيح.

فيجوز الاشتغال بالمنطق لقوي الفطنة، المشتغل بالكتاب والسنة، المُميِّز بينَ الصحيح والفاسد من الأقوال، ويحرم على غيره ممن لا يتصف بالأوصاف آنفة الذكر؛ لأنه يخشى عليه الانحراف أو الضلال.

٦ـ فضل علم المنطق:

علم المنطق من أشرف العلوم؛ لأنه أعمُّها نفعًا.

فهو يزيد عن غيره من العلوم بكونه عامَّ النفع؛ إذ كل عِلْم تصوُّرٌ، أو تصديقٌ؛ وهو يبحث فيهما.

٧ـ نسبة عِلمِ المنطق إلى غيره من العلوم:

نسبة علم المنطق إلى غيره من العلوم: التباين (الاختلاف).

(أي: إنَّ عِلم المنطق – بالنظر إلى مسائله ومباحثه – مختلف عن غيره من العلوم).

٨ـ واضعه:

اشتَهرت نسبة المنطق إلى إرَسَطُو[١]، مع أنه مسبوق بأبحاث منطقية لغيره من الحكماء كسُقراط وأفلاطون، إلا أنها عبارة عن متفرِّقات لا تنهض أو ترقى إلى أن تكون علمـاً تام القواعد والأركان.

ولما قام إرَسَطو بتهذيب هذه الأبحاث وتحريرها وأحسن بنيان هذا العلم ـ علم المنطق ـ وشيد أركانه؛ نُسِبَ وضعه إليه.

٩ـ استمداده: من العقل.

١٠ـ مسائله: المُعرِّفات وأنواعها، والقضايا وأحكامها.



(١) قال العلامة الملوي: (إرَسَطُو بكسر الهمزة وفتحتين وضم الطاء؛ وهو إرسطا طاليس فاختصر الاسم الأول من الثاني خلافـاً لمن توهم أنهما شخصان) الشرح الصغير على السُّلَّم.

الأسئلة والتدريبات

س١ : متى نشأ علم المنطق؟ ومن واضع قواعده؟ ومتى عرَفه المسلمون؟

س٢ :ما المنطق؟ وما موضوعه؟ وما فائدته؟

س٣: ما حكم الاشتغال بعلم المنطق؟ اذكر الأقوال في ذلك مبيِّنًا القول الراجح.

س٤ : ما فضل علم المنطق؟ وما نسبته إلى غيره من العلوم؟

س٥ : تخير الإجابة الصحيحة مما بينَ الأقواس:

١ – نسبة علم المنطق إلى غيره من العلوم ...... (التوافق – التباين – التداخل).

٢ – كان سقراط يعلم تلاميذه عن طريق ..... (التلقين – الحفظ – المناقشة والإقناع).

٣ – الذي لُقِّبَ بالمعلم الثاني هو .... (إرَسطُو – أفلاطون – الفارابيُّ).

٤ – ممن حرَّم الاشتغال بعلم المنطق .... (الغزالي – النووي – ابن رشد).

٥ – موضوع علم المنطق ..... (التصورات – التصديقات – التصورات والتصديقات).

س٦ : املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة.

١ – ظهر السفسطائيون في .... وذهبوا إلى ....

٢ – أشهر من ألَّف في علم المنطق من المسلمين .... و .... و ....
و ....

٣ – استمداد علم المنطق من .... ومسائله هي .... و ....
و .... و ....

٤ – قام .... بترجمة كتب إرَسطُو.

٥ – يُسمَّى علم المنطق بـ .... و .... و .... و ....

س٧: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ؛ مع تصويب الخطأ إن وُجِدَ:

١- عرَف المسلمون المنطق في العصر العباسي الأول ( )

٢- لُقِّبَ إرَسَطُو بالمعلم الثاني ( )

٣- حرَّم الغزالي الاشتغال بعلم المنطق ( )

٤- أفلاطون هو واضع علم المنطق ( )

٥- تُربي دراسة علم المنطق في الإنسان ملكةَ النقد ( )



أنواع العلم الحادث

قال صاحب السُّلَّم:

١٩ إدْرَاكُ مُفْـرَدٍ تَصَـوُّرًا عُلِـمْ ** وَدَرْكُ نِسْـبَةٍ بِتَصْدِيـقٍ وُسِـمْ

٢٠ وقَـدِّمِ الأَوَّلَ عِنـدَ الوَضْـعِ ** لأَنَّـــهُ مُقَـــدَّمٌ بِالطَّبْـعِ

٢١ والنَّظَـرِيْ مـا احتَـاجَ للتَّأَمُّـلِ ** وعَكْسُـهُ هُـو الـضَّروريُّ الجَلِي

٢٢ وَمَـا بِـهِ إلَى تَصَـوُّرٍ وُصِـلْ ** يُدْعَـى بِقَـوْلٍ شَـارِحٍ فَلْتَبْتَهِـلْ

٢٣ وَمَـا لِتَصْدِيـقٍ بِـهِ تُوُصِّـلاَ ** بِحُجَّـةٍ يُعْـرَفُ عِنْـدَ العُقَـلاَ

الشرح:

الشرح يشتمل على:

١ – معنى العِلم الحادث.
٢ – تقسيم العلم إلى تصوُّر وتصديق .
٣– معنى التصور.
٤ – معنى التصديق.
٥– تقسيم العِلم إلى ضروري ونظري.
٦ – المُوصل إلى التصور وإلى التصديق.

أولًا ـ العِلم عند المناطقة:

العِلم عند المناطقة هو: مطلق الإدراك.

وقُيِّد العلم بالحادث: حتى يخرج علم الله تعالى؛ لأن علم الله منزَّه عن الاتصاف بالتصور أو التصديق؛ لأنه قديم.

والعلم الحادث قسمان: تصوُّر وتصديق، وإليك معنى كل قسم:

أولًا ـ التصورات:

معنى التصور:

التصور: هو حصول صورة الشيء في الذهن من غير حكمٍ عليه بإثباتٍ أو نفيٍ.

ومعنى ذلك: أن أي إدراك لا حكم فيه يكون تصورًا.

فمثلًا: (عبد الله) تصوُّر؛ لأنه لا حكم فيه، وكذلك (علماء الأزهر)، و(محمد)، و(فرس).

ثانيًا ـ التصديق:

قبل الكلام على معنى التصديق نضرب مثلًا بالقضيَّة التاليَة:

(محمد عالم) فهذه القضية تشتمل على:

- المحكوم عليه، وهو محمد.
- والمحكوم به، وهو عالم.
- ونسبة حكمية، وهي نسبة العلم لمحمد.
- وهناك أمر رابع؛ وهو وقوع هذه النسبة أو عدم وقوعها.

بعد هذا المثال نبيِّن معنى التصديق.

- معنى التصديق عند الحكماء:

معنى التصديق عند الحكماء: هو الحُكم؛ وهو إدراك أن النسبة واقعة أو ليست بواقعة.

ولكن بشرط إدراك ما يلي:

- المحكوم عليه، وهو محمد في المثال السابق.
- والمحكوم به، وهو عالم.
- وإدراك النسبة الحكمية، وهي نسبة العِلم لمحمد.

فالتصديق عند الحكماء بسيط؛ لأنه عبارة عن إدراك أن النسبة واقعة أو ليست بواقعة.

أما إدراك المحكوم عليه، والمحكوم به، والنسبة الحكمية، فهي شروط التصديق لا أجزاء له.

التصديق عند الإمام الفخر الرازي: هو عبارة عن إدراك:

- المحكوم عليه.
- والمحكوم به.
- والنسبة الحكمية.
- وأن النسبة المذكورة واقعة أو ليست بواقعة.

مثل: محمد شاعر، فهو عبارة عن الإدراكات الأربع السابقة، وكل إدراك منها جزء منه.

وعلى هذا فالتصديق: عند الإمام الرازي مركب، وعند الحكماء بسيط.

ثالثًا ـ تقسيم العلم إلى ضروري ونظري:

ينقسم العلم الذي هو تصوُّر أو تصديق من حيث طريقة حصوله في الذهن، إلى ضروري ونظري، فتكون الأقسام أربعة:

١ - تصوُّر ضروري. ٢ - تصوُّر نظري.

٣-تصديق ضروري. ٤ -تصديق نظري.

وإليك تعريفَ كل من: التصور النظري، والتصور الضروري، وأمثلة لهما:

١ - التصور النظري: هو ما يحتاج في تصوره أو حدوثه إلى التأمل؛ أي: إلى الفكر والنظر.

مثال: الشخص منا يحتاج في معرفته لمفهوم معنى إنسان إلى أمور معلومة يتوصل بها إلى هذا المفهوم الذي كان مجهولًا لديه.

وهذه الأمور هي حقيقته التي هي: (حيوان ناطق)، فإذا كانا معلومين لنا توصَّلنا بهما إلى تصوُّر الإنسان.

٢ - يقابله التصور الضروري (البَدِيهيُّ): وهو ما لا يحتاج في تصوره أو حدوثه إلى فكر ونظر.

مثل: تصوُّر الحرارة أو البرودة بمجرد اللمس.

معنى التصديق النظري والتصديق الضروري، وأمثلة لهما:

التصديق النظري: هو ما يتوقف الحكم فيه على فكر ونظر.

فمثلًا: الحكم بحدوث العالم يحتاج إلى:

أن نقول مثلا:

١ - العالَم متغيِّر.

٢ - وكل متغيِّر حادث. ينتج: العالَم حادث.

التصديق الضروري (البَدِيهِيُّ): هو الذي لا يحتاج الحكم فيه إلى فكر ونظر.

وذلك مثل قولنا: (الولد أصغر من أبيه)، و(الكل أكبر من الجزء).

ـ الأمور المعلومة التي توصِّلنا إلى تصوُّر مجهول تسمى:

* قولًا شارحًا. * كما تسمى تعريفًا ومعرِّفًا.

مثال: إذا أردنا تصوُّر الفرس، فعلينا أن نفكر في أمور معلومة هي حقيقته، وهي: حيوان صاهل.

فحيوان جنس، وصاهل فصل.

وهذه الأمور المعلومة التي هي حيوان صاهل، يُطلَق عليها: «قولٌ شارحٌ» و«تعريفٌ».

ثانيًا ـ الأمور المعلومة التي توصِّلنا إلى معرفة مجهول تصديقي تسمى (حُجَّةً).

مثال: إذا قلنا: (المؤمن محبوب)، نجد أن هذا الحكم - وهو إثبات الحب للمؤمن - يحتاج إلى:

* ترتيب قضايا معلومة. * تؤلَّف على هيئة مخصوصة.

* توصِّلنا إلى معرفة هذا المجهول؛ وهو إثبات الحب للمؤمن.

فنقول مثلًا:

١ - المؤمن صادق.

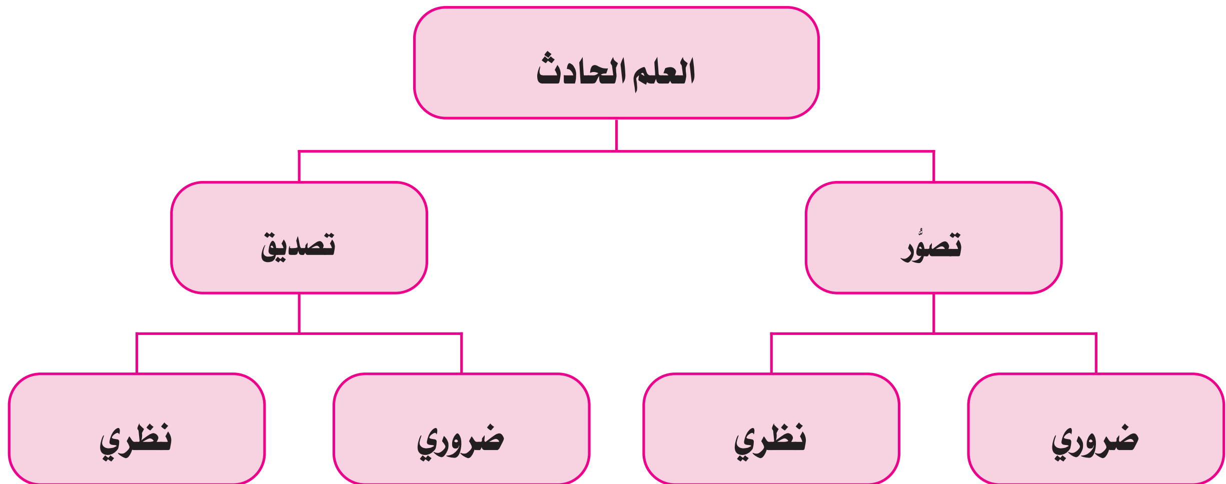
٢ - وكل صادق محبوب. إذن: المؤمن محبوب.

وهذه القضايا التي توصَّلنا بها إلى إثبات الحب للمؤمن تسمى بالحجة.

قال المصنف:

والنَّظَـرِي مَـا احْتَـاجَ لِلتَّأَمُّـلِ ** وعَكْسُـهُ هُوَ الـضَّرُورِيُّ الجَلِي
ومَـا بِـهِ إلَى تَصَـوُّرٍ وُصِـلْ ** يُدْعَـى بِقَـولٍ شَـارِحٍ فَلْتَبْتَهِـلْ
وَمَـا لِتَصْدِيـقٍ بِـهِ تُوُصِّـلَا ** بِحُجَّـةٍ يُعْـرَفُ عِنْـدَ العُقَـلَا

رسم توضيحي لأقسام العلم الحادث:







الأسئلة والتدريبات

س١: ما العلم عند المناطقة؟ وما أقسام العلم الحادث؟ ولِمَ قُيِّد بالحادث؟

س٢: ما معنى التصور؟ وما الفرق بينه وبين التصديق؟ وضِّح ذلك مع التمثيل.

س٣: اشرح العبارة التالية مع التمثيل: (التصديق عند الإمام الرازي مركب، وعند الحكماء بسيط).

س٤: تخير الإجابة الصحيحة مما بينَ الأقواس:

١- العلم عند المناطقة هو مطلق ...... (التخيل - الإدارك - الشعور)

٢- الأمور المعلومة التي توصَّلنا إلى تصوُّر مجهول تُسمَّى ... (حُجَّةً - برهانًا - قولًا شارحًا).

٣- النسبة الكلامية عند الحكماء هي .... (أجزاء - شروط - أجزاء وشروط) التصديق.

٤- التصديق بسيط عند .... (الرازي - الحكماء - المتكلمين).

٥- ما يتوقف الحكم فيه على فكر ونظر يُسمَّى: ......

(تصوُّرًا نظريًّا - تصديقًا نظريًّا - تصديقًا ضروريًّا)

س٥: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ؛ مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- عِلْم الله تعالى منزَّه عن الاتصاف بالتصور أو التصديق ( )

٢- التصور الضروري لا يحتاج إلى فكر ونظر ( )

٣- التصديق عند الرازي بسيط وعند الحكماء مركَّب ( )

٤- التصور هو حصول صورة الشي في الذهن من غير حكم عليه ( )

٥- الأمور المعلومة التي تُوصِّلُنا إلى تصوُّرِ مجهولٍ تُسمَّى حُجَّةً ( )

س٦: مثِّل لما يأتي:

١-.تصوُّرٍ نظريٍّ . ٢-تصوُّرٍ ضروريٍّ.

٣-تصديقٍ نظريٍّ. ٤-تصديقٍ ضروريٍّ.



الدَّلالة

تعريف الدَّلالة:

الدَّلالة في اللغة: مصدر سماعي، وتُطلَق على الهداية والإرشاد، يقال: «دلَّه على الشيء»؛ إذا هداه إليه.

واصطلاحًا: تُطلَق بالاشتراك على معنيين:

الأول: كون الشيء بحالة بحيث يَلزمُ من العلمِ به العلمُ بشيء آخر.

والمراد من الشيء الأول: الدالُّ. والمراد من الثاني: المدلول.

أي: كون الدالِّ بحيث يمكن أن يُفهَم منه المعنى سواء فُهِمَ بالفعل أو لم يُفْهَم.

الثاني: فَهْم أمر من أمر؛ أي: فَهْم مدلول من دالٍّ.

أي: فَهْم المعنى من الدالِّ بالفعل سواء أكان الدالُّ لفظًا أم غيره.

ومن ذلك يمكنك معرفة الفرق بينَ التعريفين:

أن التعريف الأول: لا يُشترط فيه فَهْمُ المعنى من الدالِّ بالفعل.

بخلاف الثاني؛ فلا بد فيه من الفَهم بالفعل.

إذن: التعريف الثاني أخص من الأول.

أقسام الدَّلالة:

تنقسم الدَّلالة إلى لفظية وغير لفظية:

الدَّلالة اللفظية: هي التي تستفاد من لفظ مخصوص.

والدلالة غير اللفظية: هي ما ليست كذلك.

وكل منهما ثلاثة أقسام: ١- عقلية. ٢- طبيعية. ٣- وضعية.

فتكون الأقسام إذن ستة، هي:

١ – الدَّلالة اللفظية العقلية: كدلالة صوت داخل الحجرة على وجود إنسان.

ودلالة صوت المؤذِّن على حياته.

٢– الدَّلالة اللفظية الطبيعية: كدلالة التأوُّه على الألم، ودلالة الضحك والقهقهة على السرور.

٣– الدَّلالة اللفظية الوضعية: كدلالة الأسد على الحيوان المفترس، ودلالة الإنسان على الحيوان الناطق.

٤– الدَّلالة غير اللفظية العقلية: كدلالة أثر القدم في الرمل (مثلًا) على المؤثِّر، وهو المارُّ فيه، ودلالة تغيُّر العالَم على حدوثه.

٥– الدَّلالة غير اللفظية الطبيعية: كدلالة صفرة الوجه على الخوف، وحمرته على الحياء.

٦– الدَّلالة غير اللفظية الوضعية: كدلالة إشارة المرور على السَّير أو عدمه.

ودلالة العَلَم المصري على جمهورية مصر العربية.

ودلالة الإشارة بالرأس إلى أسفل على معنى (نعم)، وإلى أعلى – مثلًا – على معنى (لا).

والمقصود بالبحث عند المناطقة من هذه الأقسام كلها إنما هو (الدَّلالة اللفظية الوضعية).

الدَّلالة اللفظية الوضعية:

وإنما اعتبرها المناطقة دون غيرها؛ لعمومها، وانضباطها، وسهولة تناولها، بخلاف الطبيعية فإنها مخصوصة ببعض الأمور مع عدم الوثوق بانضباطها؛ لاختلاف الطبائع، وكذا العقلية؛ فإنها تختص بأمور بينها لزوم عقلي؛ والعقول تتناقض، ولا تنضبط أفهامها باعتبار الفاهمين.



أقسام الدَّلالة اللفظية الوضعية

قال صاحب السُّلَّم:

١٩ دَلالَـةُ اللَّفْـظِ عَـلَى مَـا وَافَقَـهْ ** يَدْعُونَهَـا دَلالَـةَ المطَابَقَـهْ

٢٠ وَجُزْئِـهِ تَضَمُّنًـا، ومَـا لَـزِمْ ** فَهْـوَ الْتِـزَامٌ، إِنْ بِعَقْـلٍ الْتُـزِمْ

الشرح:

الدَّلالة اللفظية الوضعية هي:

كون اللفظ بحالةٍ وصِفَةٍ بحيث إذا أُطلِقَ فُهِمَ منه معناه؛ للعلم بوضعه.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:



وجه الحصر في هذه القسمة:

* أن اللفظ إن دلَّ على تمام المعنى الذي وُضِع له، فهي المطابِقيَّـة أو التطابقيَّـة.
* وإن دلَّ على جزء المعنى الموضوع له فهي التضمُّنيَّـة.
* وإن دل على أمر خارج عن معناه لازم له، فهي الالتزاميَّـة.

أولًا ـ الدَّلالة المطابقية:

هي دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وُضِعَ له من حيث إنه تمام معناه.

ومعنى مطابقة: موافقة اللفظ لتمام المعنى.

أمثلة لدلالة المطابقة:

- دلالة الإنسان على الحيوان الناطق.
- ودلالة المثلث على السطح المستوي المحاط بثلاثة خطوط متقاطعة.
- ودلالة الفرس على الحيوان الصاهل.
- ودلالة الأسد على الحيوان المفترس.

ثانيًا ـ دلالة التضمُن:

هي دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له.

ومعنى تضمُّن: أن المعنى قد تضمَّن جُزأه الذي دل عليه.

أمثلة لدلالة التضمن:

- دلالة المعهد على أحد فصوله.
- ودلالة الشجرة على غصن منها.
- ودلالة المثلث على أحد أضلاعه.
- ودلالة الحيوان على الإنسان، الذي هو بعض أفراده.

ثالثًا ـ دلالة الالتزام:

هي دلالة اللفظ على أمرٍ خارجٍ عنه لازمٍ لمعناه ذهنًا.

ومعنى التزامية: أن المعنى قد استلزم ذلك الأمر الخارج عنه.

أمثلة لدلالة الالتزام:

- دلالة الأربعة على الزوجية.
- ودلالة الجسم على شغل قدر من الفراغ وهو التحيز.
- ودلالة النار على الحرارة.



أقسام اللزوم

أولًا ـ ينقسم اللزوم باعتبار المحل الذي يقع فيه إلى ثلاثة أقسام:

١ – لزوم في الذهن: وهو الذي لا يتحقق إلا في الذهن.

كلزوم البصر للعمى، ولزوم الحركة للسكون.

٢– لزوم في الخارج: كلزوم السواد للغُراب، والبياض للثلج، فإنه في الخارج فقط، أي: (خارج الذهن).

– ويجوز في الذهن وجود غُراب أبيض في الخارج، وثلج أحمر مثلًا.

٣– لزوم في الذهن والخارج، كلزوم الزوجية للأربعة، والشجاعة للأسد.

ثانيًا ـ ينقسم اللزوم باعتبار الوضوح والخفاء إلى قسمين:

١ – لازمٍ غيرِ بيِّنٍ: وهو الذي يحتاج في إثبات لزومه لغيره إلى دليل.

كلزوم الحدوث للعالم.

٢– لازمٍ بيِّنٍ: وهو الذي لا يحتاج في إثبات لزومه لغيره إلى دليل.

كلزوم الحرارةِ للنَّارِ، والشجاعة للأسد.

وينقسم اللازم البيِّن إلى:

– لازمٍ بيِّنٍ بالمعنى الأعم. – ولازمٍ بيِّنٍ بالمعنى الأخص.

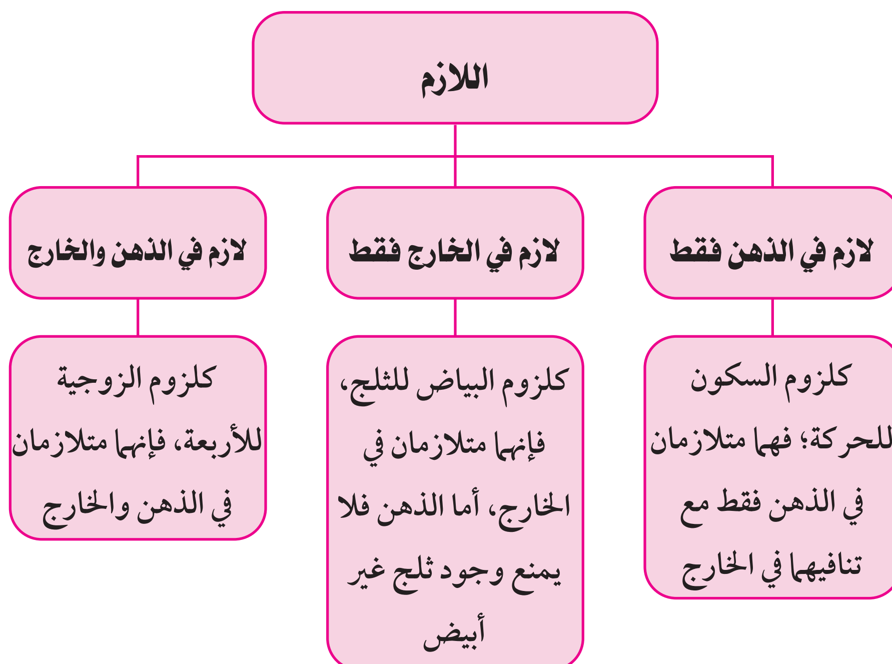
فاللازم البيِّن بالمعنى الأعم: هو الذي يَظهر اللزوم فيه بجلاء بعد تَصوُّر الطرفين (الملزوم، اللازم).

كـ (لزوم قابلية العلم وتعلم الكتابة للإنسان)، فإنك متى تصورت الطرفين، يَجزم عقلك باللزوم بينهما.

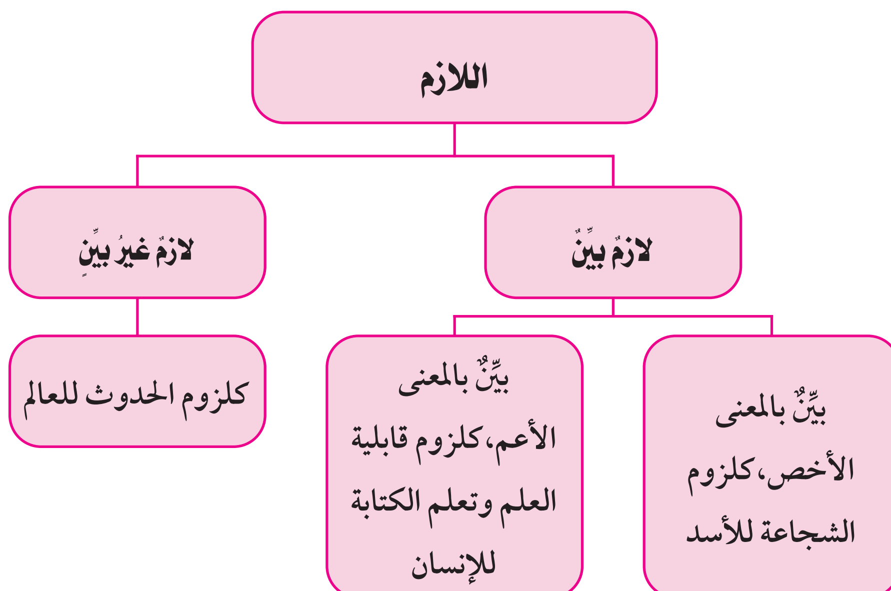
واللازم البيِّنُ بالمعنى الأخص: هو ما كان أكثر وضوحًا، بحيث يكفي في التصديق باللزوم فيه تصوُّرُ الملزوم وحده، كـ (لزوم الشجاعة للأسد، والحرارة للنار).

فإننا إذا تصورنا معنى الأسد، وجدنا الشجاعة لازمة لمعناه، وحَكَمَ العقلُ بالتلازم بينهما، وكذلك النار والحرارة.

رسم توضيحي يبين الطريقة الأولى لتقسيم اللازم عند المناطقة:



رسم توضيحي يبين الطريقة الثانية لتقسيم اللازم عند المناطقة:



الأسئلة والتدريبات

س١ : ما الدَّلالة لغة واصطلاحًا؟ وما أقسامها إجمالًا؟

س٢: ما الدلالة الوضعية؟ وما أقسامها؟ مع التمثيل.

س٣: ما المقصود بالمصطلحات التالية:

الدَّلالة المطابقية – دلالة التضمن – دلالة الالتزام – لازم بيِّن – لازم غير بيِّن؟

س٤ : ما الفرق بينَ دلالة الالتزام ودلالة التضمن؟ مع التمثيل.

س٥: ينقسم اللزوم باعتبار المحل الذي يقع فيه إلى ثلاثة أقسام، اذكرها مع التمثيل لكل قسم.

س٦ : تخير الإجابة الصحيحة مما بينَ الأقواس فيما يلي:

١ – دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وُضِعَ له دلالة ...... (التزام – تضمن – مطابقة).

٢– دلالة الضحك على السرور دلالة لفظية ...... (عقلية – وضعية – طبيعية).

٣– مِن أقسام اللزوم باعتبار المحل: اللازم ......

(اللازم البيِّن – اللازم الغير بيِّن – اللازم في الذهن والخارج).

٤ – دلالة الأسد على الحيوان المفترس دلالة لفظية ...... (طبيعية – وضعية – عقلية).

٥– اللازم البيِّن بالمعنى الأعم هو الذي يَظهر اللزوم فيه بعد تَصوُّر ......

(الملزوم وحده – اللازم وحده – اللازم والملزوم).

س٧: املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

١ – الدَّلالة اللفظية الوضعية تنقسم إلى .... و .... و ....

٢– دلالة الفرس على الحيوان الصاهل دلالة ....

٣– دلالة الالتزام هي: ....

٤ – ينقسم اللزوم باعتبار الوضوح والخفاء إلى .... و ....

٥– لزوم البياض للثلج، لزوم في ....

س٨: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

أ- تنقسم الدَّلالة الوضعية إلى مطابقية والتزامية ( )

ب- إن دل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له فهي دلالة تضمنية ( )

جـ- الدَّلالة اللفظية هي التي تستفاد من لفظ مخصوص ( )

د- دلالة صوت داخل الحجرة على وجود إنسان دلالة لفظية وضعية ( )

د- دلالة النار على الحرارة دلالة التزامية ( )

هـ- معنى (التَّضمُّن): أن المعنى استلزم الأمر الخارج عنه ( )

س٩: مثِّلْ لما يأتي:

١- دلالة لفظية عقلية. ٢- دلالة غير لفظية وضعية.

٣- دلالة مطابقة. ٤- دلالة التزام.

٥- لازم غير بيِّن. ٦- لزوم في الذهن والخارج.



مباحث الألفاظ

قال صاحب السُّلَّم:

٢٦ مُسْتَعْمَلُ الألْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ ❊❊❊ إِمَّا مُرَكَّبٌ وإِمَّا مُفْرَدُ

٢٧ فَأَوَّلٌ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى ❊❊❊ جُزْءِ مَعْنَاهُ بِعَكْسِ مَا تَلَا

الشرح:

اللفظ المستعمل باعتبار دلالته التركيبية والإفرادية ينقسم إلى مركب ومفرد.

تعريف المركَّب:

المركَّب: هو اللفظ الذي دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة.

مثل: المجتهد ناجح.

فالجزء الأول: من هذه القضية وهو «المجتهد» يدل على المحكوم عليه.

والجزء الثاني: وهو «ناجح» يدل على المحكوم به. ومجموعهما: هو اللفظ المركَّب.

شرح التعريف:

(اللفظ): جنس يشمل جميع الألفاظ. (الذي دل): يُخرِج اللفظ الذي لا دلالة له، وهو اللفظ المهمَل، مثل:(ديز) مقلوب (زيد)، و(يلع) مقلوب (علي).

(جزؤه): يُخرِج اللفظَ الذي لا جزء له، مثل: كاف الخطاب وياء الجر؛ حيث إن هذه الحروف لا جزء لها.

(على جزء معناه): يخرج اللفظ الذي به أجزاء، ولكن لا يدل جزؤه على جزء معناه، مثل: (محمد) فالميم في (محمد) لا تدل على جزء معنى (محمد).

(دلالة مقصودة): يخرج به اللفظ الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة،مثل: (عبد الله) عَلَمًا، فكلمة (عبد) لا تدل على جزء معناه دلالة مقصودة، فقد صار (عبد الله) عَلَمًا على الشخص؛ فهو لفظٌ مفردٌ.

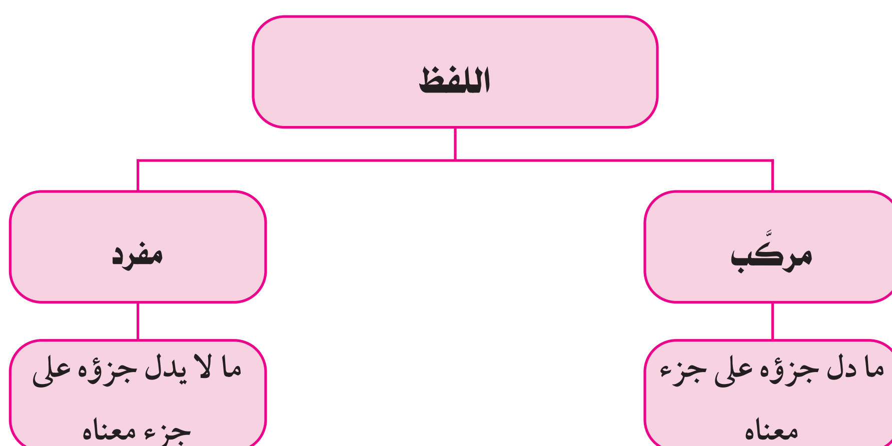
- لأن دلالة هذا المركَّب لا يقصد بها دلالة كل جزء على معناه، ولكن يُقصَد بهذا التركيبُ العَلَميُّ.

- فكل جزء من هذا المركَّب يشبه العين في (علي) ومثل (عبد الله) و(زين العابدين) عَلَمًا، ومثل هذه الأعلام المركبة خارج بقيد قوله:(دلالة مقصودة).

المفرد: هو اللفظ الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة.

مثل: محمد، عبدالرحمن. عَلَمًا أي: (الاسم هنا عَلَم على شخص).

وشرح معنى المركَّب يغني عن البيان هنا.





أقسام المفرد باعتبار معناه

قال الناظم رحمه الله:

وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي المُفْرَدَا ** كُلِّيٌّ اوْ جُزْئِـيٌّ حَيْـثُ وُجِـدَا

فَمُفْهِـم اشْـتِرَاكٍ الـكُلِّيُّ ** كَأَسَـدٍ وَعَكْسُـهُ الجُزْئِـيُّ

الشرح:

ينقسم المفرد باعتبار معناه إلى: كُلِّيٍّ، وجُزئيٍّ.

أولًا ـ الكُلِّيّ:

الكليُّ: هو ما صَدَق على كثيرين.

مثل: إنسان: فإنه يصدق على كل فرد من أفراد الإنسان، فيصدق على (محمد) أنه إنسان، و(أحمد)، و(عليّ) ... إلخ.

ومثل حيوان: فإنه يصدق على كل فرد من أفراد الإنسان، والخيل، والبغال ... إلخ.

وهكذا كل كُلِّيٍّ، فإنه يقال على كثيرين.

وقسم الأقدمون الكُليَّ من حيث وجود أفراده وعدمها إلى ثلاثة أقسام:

١- ما لم يوجد منه شيء.

٢- ما وُجِدَ منه واحدٌ فقط .

٣- ما وُجِدَ منه أفرادٌ.

ثم جاء المتأخِّرون وقسَّموا كل واحد من هذه الثلاثة إلى قسمين هكذا:

الأول: (أ) ما لم يوجَد منه شيء ويستحيل وجوده، **مثل:** اجتماع النقيضين، وشريك الباري.

(ب) ما لم يوجَد منه شيء ويمكن وجوده، **مثل:** جبل من الذهب، والغول، والعنقاء .

الثاني: (أ) ما وُجد منه فردٌ (واحدٌ) ويستحيل وجودُ غيره، كواجب الوجود سبحانه .

(ب) ما وُجِدَ منه فردٌ (واحدٌ) ويمكن وجودُ غيره، كالشمس.

الثالث: (أ) ما وُجِدَ منه أفرادٌ متناهيةٌ، كأسد.

(ب) ما وُجِدَ منه أفرادٌ غيرُ متناهية، كصفات الله تعالى الوجودية.

ثانيًا ـ الجزئي:

الجزئي: عكس الكليّ: وهو ما لا يُفهَمُ منه الاشتراك، بمعنى: أنه لا يصدق على كثيرين.

مثل: «عَليٍّ» عَلَمًا[1] فهو جزئي لا يصدق على كثيرين.

التعليل: لأنه يدل على الذات المشخَّصة المسماة بهذا الاسم.

ولا يفهم من تَكرار اسم «علي» مثلًا بالنسبة لأفراد كثيرة أنه كُلِّيٌّ.

التعليل: لأنه مجرد اتفاق في الاسم، ولكن لكل واحد منهم مُشخصات تُعيِّنُه، وتحددُ ذاته، ولا تتعداهُ إلى غيرِهِ.

فـ (علي بن محمد) غير (علي بن إبراهيم) غير (علي بن أبي طالب)، وهكذا بقية الأعلام، فإنها وإن اشتركت في لفظ الاسم فإنها تختلف في المشخصات[2].



(١) عَلَم على شخص.
(٢) الصفات الشخصية.

تقسيم الكُلِّي إلى ذاتيٍّ، وعرضيٍّ

قال الناظم:

٣٠ وأوّلًا للـذَّاتِ إنْ فِيهَـا انـدَرجْ ** فانسُـبْه أو لعـارضٍ إذَا خَـرجْ

الشرح:

أقسام الكُلِّيِّ:

ينقسم الكُلِّيُّ من حيث طريقة تعريفه أو وصفه إلى قسمين:

الأول: تعريفه بالأجزاء المكونة له، وهو الذاتي.

الثاني: تعريفه بأشياء خارجة عن تركيبه،خاصة به، أو به وبغيره، وهو العَرَضي

فالكُلِّيُّ ينقسم إلى: كُلِّيٌّ ذاتيٌّ، وكُلِّيٌّ عَرَضَيٌّ.

وقد ذكر علماء المنطق لكل من الذاتي والعرضي ثلاثة تعريفات، نكتفي بذكر اثنين منها، وهما:

التعريف الأول، وهو ما اختاره المصنف، وهو: أنَّ الذاتي ما اندرج في الماهيَّة وكان جزءًا منها.

- وماهية الشيء هي حقيقته، فالإنسان مثلًا ماهيته (حقيقته) حيوان ناطق.

فحيوان جنس، **وناطق** فصل، **والإنسان** نوع.

وإذا نظرنا إلى المثال (الإنسان حيوان ناطق) نجد أن:

* ماهية الإنسان هي (حيوان ناطق).
* (وناطق) جزء من ماهية الإنسان مندرج فيها فيكون ذاتيًّا وهو فصل.
* أما النوع وهو (إنسان) فهو تمام الماهيَّة وليس جزءًا منها.
* **وعلى هذا التعريف**، لا يكون النوع ذاتيًّا، بل واسطة بينَ الذاتي والعرضي.

وأن العرضي هو: ما كان خارجًا عن الماهيَّة.

فلو عرفنا الإنسان بأنه حيوان ضاحك، نجد أنَّ:

* (ضاحك) ليس جزءًا من الماهيَّة، وإنما هو خارج عنها خاص بها؛ ولذلك يُسمَّى (خاصَّة).

* أما إذا كان خارجًا عن الماهيَّة وليس خاصًّا بها بل عامًّا، مثل: (ماشٍ) فيُسمَّى عَرَضًا عامًّا.

وعلى هذا التعريف يكون: الذاتي من الكُلِّيِّ هو: الجنس والفصل. والعَرَضيُّ: هو الخاصة والعرض العامّ.

* أما النوع فليس ذاتيًّا ولا عَرَضيًّا، إنما هو واسطة بينَ الذاتي والعرضي، هذا بالنسبة للتعريف الأول.

التعريف الثاني:

الذاتي: ما ليس خارجًا عن الماهيَّة، فيشمل: النوع، والجنس، والفصل.

ففي المثال السابق وهو «الإنسان حيوان ناطق»، نرى أن:

* (الإنسان) وهو النوع ليس بخارج عن الماهيَّة؛ لأنه تمام الماهيَّة.

* والجنس وهو (حيوان) ليس بخارج عن الماهيَّة؛ لأنه جزء الماهيَّة المشترك بينها وبين غيرها.

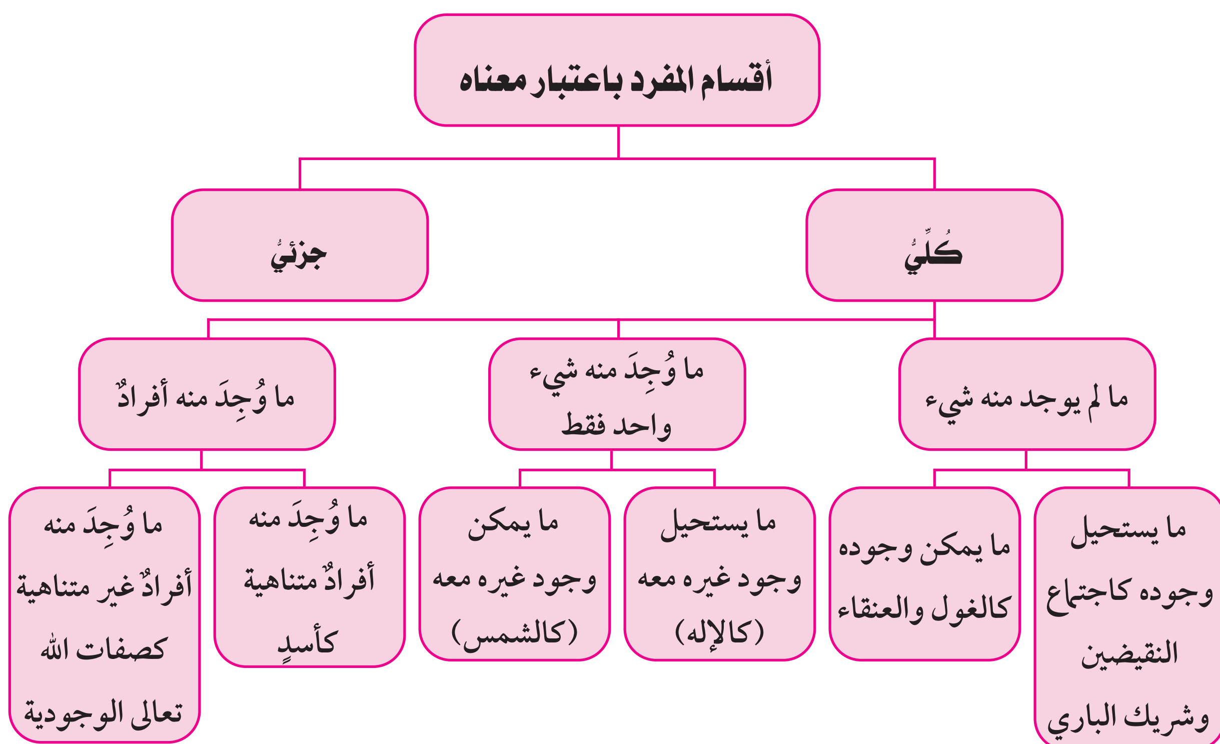
* والفصل وهو (ناطق) ليس بخارج عن الماهيَّة، وهو جزء الماهيَّة المميِّز لها عمَّا عداها.

وعلى هذا التعريف يكون الذاتي شاملًا لـ (النوع، والجنس، والفصل).

والعَرَضيّ: هو ما كان خارجًا عن الماهيَّة، وهو يشمل: الخاصَّة، والعَرَض العامَّ.

- الخاصة: كالضاحك بالنسبة للإنسان.

- والعَرَض العامُّ: كالماشي بالنسبة للإنسان.


أقسام المفرد باعتبار معناه
كُلِّيٌ
جزئيٌ
ما لم يوجد منه شيء
ما وُجِدَ منه شيء واحد فقط
ما وُجِدَ منه أفرادٌ
ما يستحيل وجوده كاجتماع النقيضين وشريك الباري
ما يمكن وجوده كالغول والعنقاء
ما يستحيل وجود غيره معه (كالإله)
ما يمكن وجود غيره معه (كالشمس)
ما وُجِدَ منه أفرادٌ متناهية كأسدٍ
ما وُجِدَ منه أفرادٌ غير متناهية كصفات الله تعالى الوجودية

الأسئلة والتدريبات

س١ : اذكر أقسام اللفظ المستعمل باعتبار دلالته التركيبية والإفرادية، ثم عَرِّف كل قسم مع التمثيل.

س٢ : ينقسم المفرد باعتبار معناه إلى كُلِّيٍّ وجزئيٍّ، فما معنى كل منهما؟ مع التمثيل.

س٣: قسَّم الأقدمون الكليُّ من حيث وجود أفراده إلى ثلاثة أقسام، اذكرها مع التمثيل لكل قسم.

س٤ : تخير الإجابة الصحيحة مما بينَ الأقواس فيما يأتي:

١ - المحكوم به والمحكوم عليه مجموعهما هو اللفظ ..... (المهمل - المفرد - المركَّب).

٢ - العرضي هو ما كان ..... (مندرجًا في - خارجًا عن - جزءًا من) الماهيَّة.

٣ - ما صَدَق على كثيرين هو ..... (الكليُّ - الجزئيُّ - كلاهما).

س٥: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ - المركَّب هو اللفظ الذي دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة ( )

٢ - اللفظ المركَّب إن احتمل الصدق والكذب يُسمَّى إنشاء ( )

٣ - العَرَضيُّ هو ما كان خارجًا عن الماهيَّة ( )

٤ - ينقسم الكليُّ إلى ذاتي وعرضي فقط ( )

٥ - الذي اختاره المصنف هو أن الذاتي ما اندرج في الماهيَّة وكان جزءًا منها. ( )

س٦: عيِّن الكُلِّيَّ والجزئيَّ فيما يأتي: إنسان - حيوان - إبراهيم - العنقاء - الأسد.

س٧: مَثِّل لما يأتي:

١ - كُلِّيٌّ لا يوجد منه شيء ويستحيل وجوده. ٢ - كُلِّيٌّ يوجد منه أفرادٌ متناهية.

٣ - عَرَض عام. ٤ - عرض خاص. ٥ - كُلِّيٌّ ذاتي. ٦ - كُلِّيٌّ عرضي.

الكليات الخمسة

قال صاحب السُّلَّم:

٣١ والكلِّيــاتُ خمســةٌ دونَ انتقــاصْ ❊❊❊ جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ(١)

٣٢ وأولٌ ثلاثـــةٌ بــــلا شَـــطَطْ ❊❊❊ جنـسٌ قريـبٌ أو بعيـدٌ أو وَسَـطْ

الشرح:

وجه حصر الكليات في خمس:

تنحصر الكليات في خمس؛ لأن الكليَّ من حيث دلالته على معناه إما أن:

١- يكون تمام الماهيَّة. ٢- أو جزء الماهيَّة. ٣- أو عَرَضًا لها.

أولًا ـ إذا كان الكليُّ تمام الماهيَّة سُمِّيَ (نوعًا).

مثل: الفرس فهو يساوي (حيوانٌ صاهلٌ) فيكون تمام الماهيَّة نوعًا.

ثانيًا ـ إذا كان الكليُّ جزء الماهيَّة فهو إما أن يكون:

أ) جزء الماهيَّة المساوي فيُسمَّى فصلًا.

مثل: (صاهل) فهو جزء الماهيَّة التي هي(حيوان صاهل)، وهو مساوٍ لها، أي: في الماصَدَق.

ب) وإن كان جزء الماهيَّة الأعم منها فهو (الجنس).

مثل: (حيوان) فحيوان جزء من ماهية الفرس (حيوان صاهل) وهو أعم منها.

التعليل: لأن (حيوان) يشمل (الحيوان الصاهل) و(الحيوان الناطق) وغير ذلك من الحيوانات.

ثالثًا ـ إذا كان الكليُ عَرَضًا للماهية خارجًا عنها فهو:

أ) إن كان عَرَضًا للماهية خاصًّا بها كالضاحك بالنسبة للإنسان سُمِّيَ (خاصة).

ب) وإن كان عَرَضًا للماهية غير خاص بها بل يشملها وغيرها كالماشي بالنسبة للإنسان، سُمِّيَ عَرَضًا عامًّا.

---

(١) أي: وخاصة؛ رُخِّمَتْ بحذف تاء التأنيث وتخفيف الصاد؛ ضرورة.



١ـ الجنس

قال صاحب السُّلَّم:

والكلِّيـاتُ خمسـةٌ دونَ انتقـاصْ ** جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ

الشرح:

أولًا ـ تعريف الجنس:

١ – الجنس: هو كُلِّيٌّ صادق على كثيرين مختلِفِينَ بالحقيقة في جواب ما هو؟

مثل: (حيوان): فهو يصدق على الإنسان والفرس والجمل.

– فإذا سُئل عن الإنسان، والفرس، والجمل، بما هو؟ كان الجواب: هو حيوان.

ومثل: (جسم): فهو يصدق على الجسم النامي كالحيوان والنبات، وغير النامي كالحجر والحديد.

– وإذا سُئل عن الحيوان والنبات والحجر والحديد بما هو؟ كان الجواب (هو جسم).

– والمسئول عنه فيما سبق مختلف الحقيقة:

فحقيقة الإنسان غير حقيقة الفرس غير حقيقة الجمل.

وحقيقة الحيوان غير حقيقة النبات ، وحقيقة الحجر غير حقيقة الحديد.

ومن ذلك يتبين لنا أن الجنس: كُلِّيٌّ صادق على كثيرين مختلِفِينَ بالحقيقة يقع في جواب السؤال بما هو؟

ثانيًا ـ شرح التعريف وإخراج المحترزات:

قوله: «صادق على كثيرين مختلفين بالحقيقة» يخرج (النوع)؛ كإنسان.

التعليل: لأنه صادق على كثيرين متفقين بالحقيقة.

قوله: «في جواب ما هو؟» يخرج ما يلي:

أ) العَرَض العام.

التعليل: لأنه لا يقال في الجواب أصلًا كما هو اصطلاح المناطقة.

ب) كما يخرج الفصل والخاصة.

التعليل: لأنهما يقالان في جواب «أي شيء هو؟».

ثالثًا ـ أقسام الجنس:

أقسام الجنس ثلاثة: قريب، وبعيد، ومتوسط.

١ - الجنس القريب وهو: ما لا جنس تحته، وفوقه أجناس.

مثل: (حيوان) فلا يوجد جنس تحته، بل تحته أنواع مثل: إنسان، فرس، جمل. وفوقه أجناس مثل: جسم نامٍ.

٢- الجنس البعيد: هو ما لا جنس فوقه، وتحته أجناس.

ومثَّل له المناطقة: بالجوهر بناء على جنسيته، فليس فوقه جنس، بل تحته الجسم المطلق، والجسم النامي؛ وهي أجناس.

٣-الجنس المتوسط: وهو ما فوقه جنس، وتحته جنس.

مثل: (نامٍ) ففوقه (جنس)؛ وهو الجسم المطلق، ويشمل النامي وغيره. وتحته جنس وهو: حيوان، ونبات.

قال صاحب السُّلَّم:

وأولٌ ثلاثـــةٌ بـــلا شَـــطَطْ ** جنسٌ قريبٌ أو بعيدٌ أو وَسَطْ



٢ـ الفصل

قال صاحب السُّلَّم:

والكلِّيـاتُ خمسـةٌ دونَ انتقاصْ ** جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ

الشرح:

أولًا ـ تعريف الفصل:

الفصل هو: جزء الماهيَّة الصادق عليها في جواب: «أي شيء هو في ذاته؟».

مثل: (الصاهل للفرس) فإذا سُئل عن الفرس: أي شيء هو في ذاته؟ كان (الصاهل) جوابًا عنه.

ثانيًا ـ شرح التعريف وإخراج المحترزات:

- قوله: «جزء الماهيَّة» يخرج ما يلي:
- النوع؛ لأنه تمام الماهيَّة.
- والخاصة والعرض العام؛ لأنهما خارجان عن الماهيَّة.
- قوله: «الصادق عليها» يُخرِج الجزءَ الماديَّ، كالسقف بالنسبة للبيت، فإن السقف لا يصدق على البيت.
- قوله: «في جواب أي شيء هو؟» يُخرِج الجنس والنوع.

التعليل: لأن الجنس والنوع يقالان في جواب «ما هو؟».

ثالثًا ـ أقسام الفصل:

الفصل قسمان: قريب وبعيد.

أ) الفصل القريب: هو ما يميِّز الشيء عما يشاركه في جنسه القريب.

فجنس الإنسان القريب حيوان، وهو يشمل الحيوان الناطق والصاهل ... إلخ.

فالفصل وهو ناطق يميِّز الإنسان عن الحيوان الصاهل والناهق، ويسمى بالفصل القريب .

ب) الفصل البعيد: وهو ما يميِّز الشيء عما يشاركه في جنسه البعيد (أي: غير القريب).

فالجنس البعيد للإنسان مثل: (نامٍ) يشمل الحسَّاس كالحيوان، وغير الحساس كالنبات.

فلو قلنا: (الإنسان نامٍ حسَّاس) نجد أن كلمة (حسَّاس) ميزت الإنسان عن النبات.

تنبيه:

كلمة (حسَّاس) إذا وقعت في جواب «ما هو؟»: كانت جنسًا.

وإذا وقعت في جواب «أي شيء هو في ذاته» كانت فصلًا.

وبيان ذلك أننا: إذا سألنا عن الإنسان ما هو فقيل: (حسَّاس)، كان لفظ (حسَّاس) جنسًا.

التعليل: لأنه واقع في جواب «ما هو؟».

أما إذا سألنا عن الإنسان «ما هو؟» فقيل: (نامٍ) وسألنا: «أي شيء هو في ذاته؟» فقيل: (حسَّاس) كانت كلمة (حساس) فصلًا بعيدًا.

التعليل: لأنه وقع في جواب «أي شيء هو في ذاته؟».



٣ـ النوع

قال صاحب السُّلَّم:

والكلِّيـاتُ خمسـةٌ دونَ انتقاصْ *** جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ

الشرح:

ينقسم النوع إلى قسمين: نوع حقيقي، ونوع إضافي [1].

أولًا ـ النوع الحقيقيّ:

١ ـ تعريف النوعُ الحقيقيُّ:

النوع الحقيقيُّ: هو ما صَدَق على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب: «ما هو؟» .

٢ ـ شرح التعريف:

قوله: «ما صَدَق على كثيرين» يُخرِج الجزئيَّ كمحمد.

قوله: «متفقين في الحقيقة» يُخرِج الجنس؛ لأنه يقال على كثيرين مختلفين بالحقيقة.

قوله: «في جواب ما هو» يُخرِج ما يلي:

أ) العَرَضَ العامَّ، فإنه لا يقال في الجواب كما هو مصطلح المناطقة.

ب) والفصل، فإنه يقال في جواب: «أي شيء هو في ذاته؟».

جـ) والخاصة؛ لأنها في جواب: «أي شيء هو في عرضه؟».

---

(١) سُمِّي النوع الأول حقيقيًّا؛ لأن نوعيته بالنظر إلى نفس حقيقته، وسُمِّي الثاني إضافيًّا؛ لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه.
فالحقيقي يُنظر إلى ما تحته من أفرادٍ، والإضافي ينظر إلى ما فوقه من أجناس.

ثانيًا ـ النوع الإضافي:

تعريف النوع الإضافيِّ:

النوع الإضافي: هو ما صَدَق على كثيرين في جواب ما هو المندرج تحت جنس.

ثالثًا ـ النسبة بين النوعين:

النسبة بين النوعين: العموم والخصوص الوجهي، يجتمعان في شيء، وينفرد كل منهما في شيء آخر.
فيجتمعان في (إنسان)؛ حيث يصدق عليه أنه يقال في جواب: «ما هو؟» على كثيرين متفقين بالحقيقة، فيكون نوعًا حقيقيًّا، ويصدق عليه أنه يقال على كثيرين في جواب: «ما هو؟».

ويندرج تحت جنس: حيث إن (إنسان) يندرج تحت (حيوان).

وينفرد الإضافي في:

١ - الجنس القريب مثل: (حيوان).

٢- والجنس المتّوسِّط مثل: (جسم).

فكل من المثالين يصدق عليه أنه صادق على كثيرين في جواب: «ما هو؟»، ومندرج تحت جنس.

فـ(حيوان) يندرج تحت (نامٍ). و(جسم) يندرج تحت (جوهرٍ).

وينفرد النوعُ الحقيقيُّ: في النوع البسيط، ومثلوا له (بالنقطة) والنقطة لا تندرج تحت جنس، وإلا لزم تركيبها.





٤ ـ الخاصة

قال صاحب السُّلَّم:

والكلِّيـاتُ خمسـةٌ دونَ انتقاصْ ** جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ

الشرح:

أولًا ـ تعريف الخاصة:

الخاصة: هي الكليُّ الخارج عن الماهيَّة الخاص بها، الواقع في جواب: «أي شيء هو في عرضه؟».

مثل: (الضاحك) بالنسبة للإنسان.

ثانيًا ـ شرح التعريف وإخراج المحترزات:

قوله: «الخارج عن الماهيَّة» يُخرِج: الجنس، والنوع، والفصل.

وقوله: «الخاص بها» يُخرِج العَرَض العامَّ.

تنبيه:

أ) الخاصة قد تكون للجنس (جنسية) مثل: (الماشي للحيوان) فـ(الماشي) خاص بـ(الحيوان).

ب) وقد تكون للنوع (نوعية) مثل: (الضاحك) (للإنسان).

ومن المثالين يتضح لنا أن كلَّ خاصَّةٍ لنوع خاصَّةٌ لجنسه.

وخاصة الجنس وهي (ماشٍ) لا تصلح خاصة لنوعه.

جـ) وقد تكون الخاصة والعرض العام لازمة يمتنع في العقل انفكاكها مثل: (كاتب بالفعل) للإنسان.



٥ ـ العَرَض العامُ

قال صاحب السُّلَّم:

والكلِّيـاتُ خمسـةٌ دونَ انتقاصْ ** جنسٌ وفَصْلٌ عَرَضٌ نوعٌ وخاصْ

الشرح:

أولًا ـ تعريف العرض العام:

العرض العام: هو الكليُّ الخارج عن الماهيَّة الصادق عليها وعلى غيرها .

ثانيًا ـ شرح التعريف وإخراج المحترزات:

قوله: «الكليُّ الخارج عن الماهيَّة» يخرج الجنس، والنوع، والفصل؛ لأنه جزء الماهيَّة .

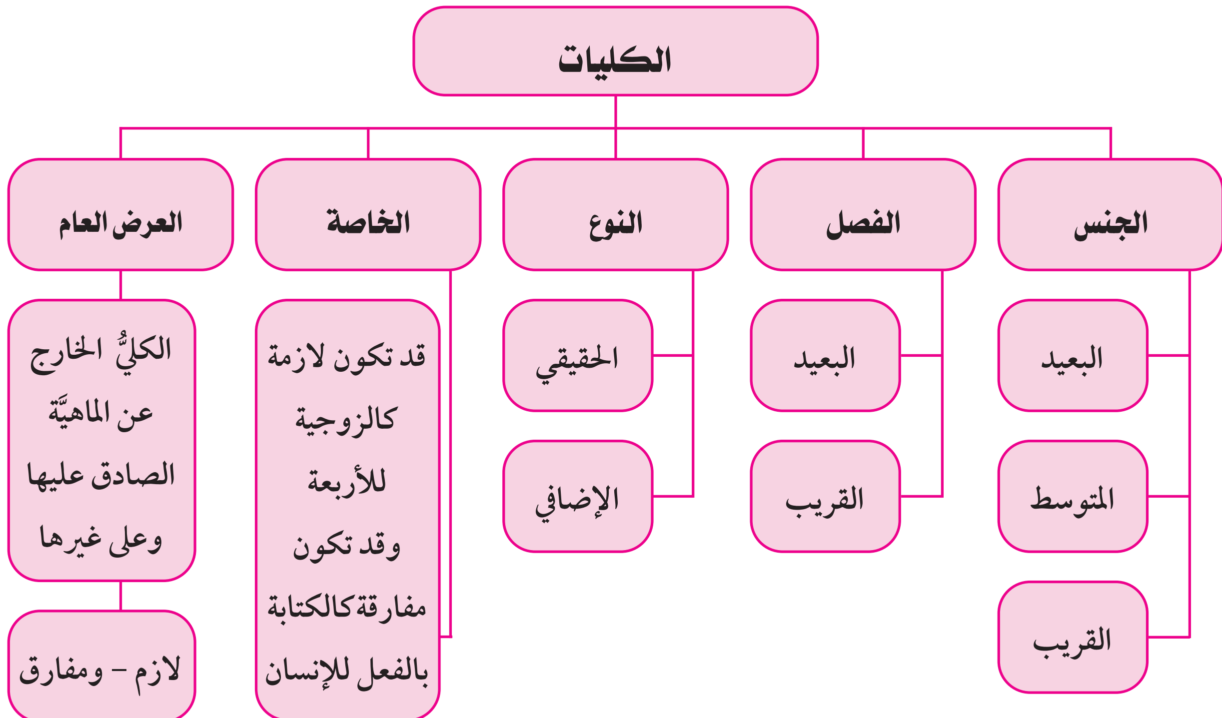
قوله: «الصادق عليها وعلى غيرها» يخرج الخاصة.

مثاله: (ماشٍ) فإنه يصدق على الإنسان والجمل.

ثالثًا ـ أقسام العرض العام:

١ – لازم: وهو ما كان بالقوة، مثل: (المشي بالقوة) بالنسبة للإنسان.

٢– مفارق: وهو ما كان بالفعل، مثل: (المشي بالفعل) بالنسبة للإنسان.



الأسئلة والتدريبات

س١ : ما أقسام الكليات إجمالًا؟ ما وجه انحصارها في خمس؟

س٢ : عَرِّف الجنس، ثم اشرَحِ التعريف مع التمثيل.

س٣: ما الفصل؟ وما أقسامه؟ مع التمثيل.

س٤ : بم يُسَمَّى الكليُّ إذا كان تمامَ الماهيَّة أو جزءًا منها أو عَرَضًا لها؟ وضِّح ذلك مع التمثيل.

س٥ : ما الفرق بين كل من:

١ – النوع الحقيقيِّ والنوع الإضافيِّ. ٢ – الخاصةِ والعرَض العامِّ.

س٦ : «حسَّاس» بالنسبة للإنسان في جملة (الإنسان نامٍ حسَّاس)، جنس أم فصل؟ وضِّح ذلك مع التوجيه.

س٧: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وُجِدَ:

١ـ الجنس البعيد هو: ما تحته جنس وفوقه أجناس ( )

٢ـ إذا كان الكليُّ جزء الماهيَّة المساوي سُمِّيَ نوعًا ( )

٣ـ الجنس: كُلِّيٌّ صادق على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب: «ما هو؟» ( )

٤ـ الفصل البعيد هو ما يميز الشيء عن جنسه البعيد ( )

٥ـ قد يكون الخاصة والعرض العام لازمة يمتنع في العقل انفكاكها ( )

س٨:علل لما يأتي:

١ – في تعريف الجنس بأنه صادق على كثيرين مختلفين بالحقيقة يخرج النوع.

٢ – قوله في تعريف الجنس: (في جواب ما هو) يخرج العرض العام.

٣ – في قولنا: (الفصل جزء الماهيَّة) يخرج النوع.

٤- في تعريف النوع بأنه ما صَدَق على كثيرين متفقين في الحقيقة يخرج الجنس.

س٩: املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

١- إذا كان الكليُّ عارضًا للماهية خارجًا عنها سُمِّيَ ....

٢- الجنس القريب هو.......................................

٣- الفصل قسمان هما .... و ....

٤- النوع الإضافي هو ما صَدَق على كثيرين في جواب .... المندرج .... جنس.

٥- الخاصة قد تكون لـ .... و ....

س١٠: بَيِّن نوع الكليِّ فيما يـأتي:

١- حيوان. ٢- الضاحك للإنسان. ٣- حساس للإنسان. ٤ - الماشي للحيوان.

س١١: تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١- إذا كان الكليُّ تمام الماهيَّة سُمِّيَ (فصلًا - نوعًا - خاصًّا).

٢- ينقسم الفصل إلى فصل (قريب ووسيط - بعيد ووسيط - قريب وبعيد).

٣- ما لا جنس تحته وفوقه أجناس هو الجنس (القريب - البعيد - المتوسط).

٤-جزء الماهيَّة الصادق عليها في جواب (أي شيء هو في ذاته) هو (الفصل - النوع - العرض العام).

٥- الكليُّ الخارج عن الماهيَّة الصادق عليها وعلى غيرها هو (الفصل - النوع - العرض العام).

س١٢: مَثِّل لما يأتي:

١- جنس قريب. ٢- جنس بعيد. ٣- فصل قريب.

٤- فصل بعيد. ٥- جنس متوسط. ٦- نوع حقيقي.

٧- نوع إضافي. ٨- خاصة للجنس. ٩- خاصة للنوع.

١٠- عرَض عام.

نسبة الألفاظ للمعاني بعضها لبعض

قال صاحب السُّلَّم:

٣٣ وَنِسْــبَةُ الألفَــاظِ للمَعَــانِي ** خَمْسَــةُ أَقْسَــامٍ بِــلَا نُقْصَــانِ
٣٤ تَوَاطُــؤٌ تَشَــاكُكٌ تَخَالُــفُ ** والاشْــتِرَاكُ عَكْسُــهُ الــتَّرَادُفُ
٣٥ والــلَّفْظُ إِمَّــا طَلَــبٌ أوْ خَــبَرُ ** وَأَولُ ثَلَاثَــــةٌ سَــــتُذْكَرُ
٣٦ أَمْــرٌ مــع اسْــتِعْلَا وعَكْسُــهُ دُعَــا ** وَفِي التَّسَــاوِي فَالْتِــمَاسٌ وَقَعَــا

الشرح:

أقسام اللفظ باعتبار معناه:

ينقسم اللفظ باعتبار معناه من حيث هو معناه إلى قسمين هما:

القسم الأول: ما يدل على معنى واحد.		القسم الثاني: ما يدل على أكثر من معنى.

القسم الأول:

أولًا ـ ما يدل على معنى واحد وهو (الجزئيُّ الحقيقيُّ - والكُلِّيُّ).

أ- الجزئيُّ الحقيقيُّ وهو ما يدل على ذات واحدة فقط، كـ (محمد، والقاهرة، ومكة).

ب- الكليُّ: وهو ما يدل على أفرادٍ كثيرة متفقة في صدق الكلي عليها كـ (إنسان، وشجرة).

والكلي ينقسم إلى: (متواطئ ومشكِّك).

١- متواطئ: وهو الذي تتساوى جميع أفراده في صِدْق الكليِّ عليها واشتراكها فيه.

مثل: إنسان، ومثلث.

فإن جميع أفرادِ هذه الكليات تتفق في صِدْق الحقيقة الكلية عليها، وتُطلَق على كلٍّ منها بالتساوي.

٢- مشكِّك: وهو الذي لم تتساوَ أفراده في صِدْق الكليِّ عليها. وذلك بأن يكون المعنى المقصود من الكل في بعضها أولى من بعض أو أقدم أو أشد وأقوى. مثل: مفهوم(البياض) فإنه في الثلج أشد منه في اللبن،وكمفهوم(النور) فإنه في الشمس أشد منه من نور الشمعة.

القسم الثاني:

ثانيًا ـ ما يدل على أكثر من معنى وهو: (المشترك اللفظي – الترادف – المنقول – المجازي).

١ – المشترك اللفظي: وهو ما وُضِعَ لمعانٍ كثيرة مختلفة على السواء كـ(عين).

٢ – الترادف وهو: أن يتوافق اللفظان في المعنى كـ(إنسان وبشر)، فإنهما موضوعان للحيوان الناطق .

٣– المنقول: وهو ما وُضِعَ في الأصل لمعنًى، ثم نُقِلَ منه إلى معنًى آخَر، كـ(كلمة الصلاة والصوم) .

٤ – المجازي: وهو ما وُضِعَ في الأصل للدلالة على شيء، ثم استُعمِلَ بطريق المجاز للدلالة على شيء آخر.

مثل: (أسد) فإنه وُضِعَ للدلالة على الحيوان المفترس، ثم نُقِلَ مجازًا إلى الرجل الشجاع.

* فإن لم يصدق أحدهما على شيء مما يصدق عليه الآخر، فهو التباين، مثل: إنسان وحجر.

* وإلا فعموم وخصوص مطلق، مثل: إنسان وحيوان.

* أو عموم وخصوص وجهي، مثل: إنسان وأبيض.

* أو مساوٍ: مثل: إنسان وناطق.

الخلاصة:

من خلال ما سبق يتحصل لنا أن النِّسَب أربعة أقسام:

١ – نسبة بين معنى اللفظ وأفراده، وهذا القسم يشمل (المتواطئ) و(المشكِّك).

٢– نسبة بين اللفظ ومعناه، وهذا القسم هو (اللفظ المشترك).

٣– نسبة بين اللفظ ولفظ آخر، وهذا القسم هو (المترادف).

٤ – نسبة بين معنى اللفظ ومعنى لفظ آخر وهذا القسم هو (التخالف).

ويصدق بصور ثلاثة:

– التباين – والعموم والخصوص المطلق. – والعموم والخصوص الوجهي.

وبذلك تكون النسب المذكورة أربعة إجمالًا وسبعة تفصيلًا وهي:

١- التواطؤ: هو أن يكون اللفظ ذا معنى واحد، وله أفرادٌ متساوية في ذلك المعنى.

مثل: الإنسان، الجمل، الفرس. فكل منها يدل على معنى يشترك فيه كثيرون متساون في اطلاق هذا المسمى عليهم.

فالنسبة بين معنى اللفظ وتلك الأفراد المتساوية في أصل هذا المعنى تسمى(التواطؤ).

٢- التشاكك: هو أن يكون اللفظ له معنى واحد، ولكن أفراده مختلفة، أي: غير متساوية في ذلك المعنى. مثاله: البياض، الضوء، الوجود.

- فإن كل لفظ من هذه الألفاظ له معنى واحد، ويندرج تحته أفرادٌ متعددة، ولكنها غير متساوية في المعنى.

- فالوجود مقول على الواجب والممكن، ولكنه في الواجب أولى منه في الممكن.

- والوجود أيضًا مقول على الواجب والممكن، لكن حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن.

- والضوء يكون للشمس والمصباح، ولكنه في الشمس أشد وأقوى منه في المصباح.

- وكذا البياض فإنه في الثلج أقوى وأشد منه في الحجر والجير.

٣- الاشتراك: هو اتحاد اللفظ، وتعدد الوضع والمعنى .

مثاله: (عين) فإنها وضعت للباصرة، والبئر، والذهب؛ بأوضاع مختلفة. وكذلك (قُرْء) للطُّهر والحيض.

٤- الترادف: وهو عكس الاشتراك وهو: تعدد اللفظ، واتحاد المعنى .

مثاله: بُرّ وقمح، وأسد وغَضَنْفَر، وإنسان وبَشَر.

٥- التباين: هو ألَّا يصدق أحد اللفظين الكُلِّيَّين على شيء مما يصدق عليه الآخر.

مثاله: (المربع، والمثلث) فإن معنى المربع: سطح مستوٍ محدود بأربعة حدود متساوية، والمثلث: سطح مستوٍ محدود بثلاثة خطوط متقاطعة.

فأنت ترى أن المعنيَين متغايران ومحال أن يصدق أحدهما على شيء مما يتناوله الآخر.

وبذلك تكون النسبة بين معنى المثلث والمربع (التباين).

وكذلك القول في النسبة بين معنى (إنسان)، ومعنى(فرس)، و(جزيرة)، و(بحيرة)؛ وهكذا يُسمَّى هذا التباين كليًّا.

٦- العموم والخصوص المطلق:

هو أن يجتمع المعنيان في مادة وينفرد الأعمُّ منهما في مادة أخرى.

مثاله: النسبة بين (معنى الإنسان، ومعنى الحيوان)، وينفرد الأعم منهما وهو الحيوان في الفرس، والجمل مثلًا .

٧- العموم والخصوص الوجهي:

وضابطه: أن يجتمعا في مادة وينفرد كل منهما في مادة أخرى.

مثاله: النسبة بين معنى (الإنسان والأبيض) فإنهما يجتمعان في الإنسان الأبيض، وينفرد الإنسان في الأسَوْد مثلًا، كما ينفرد الأبيض في الثلج والقطن، ويسمى هذا التباين تباينًا جزئيًّا.

تقسيم اللفظ إلى خبر وإنشاء:

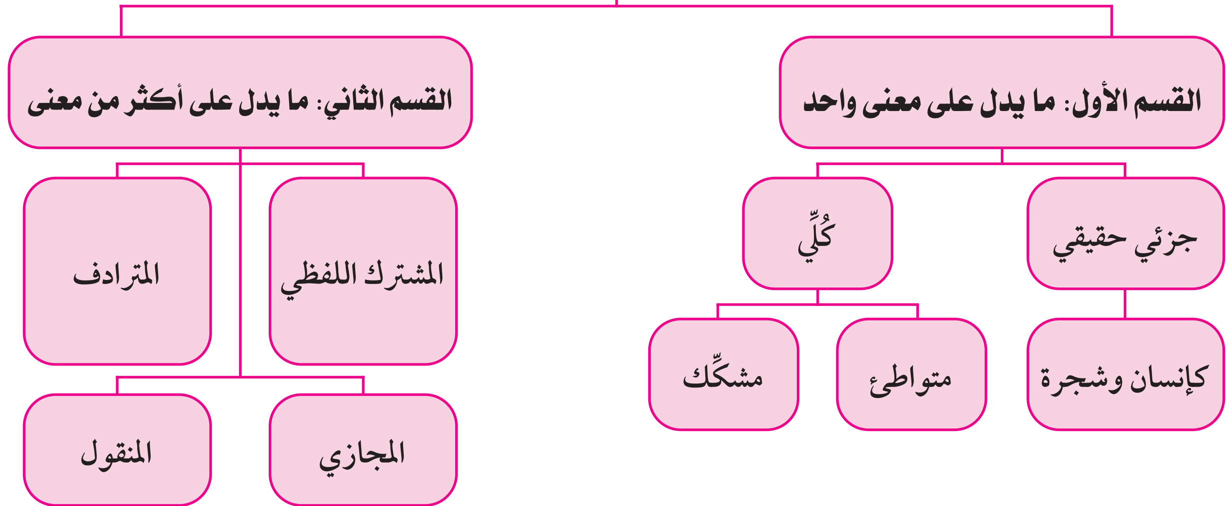
اللفظ المركَّب: إن احتمل الصدق والكذب يُسمّى: خبرًا.

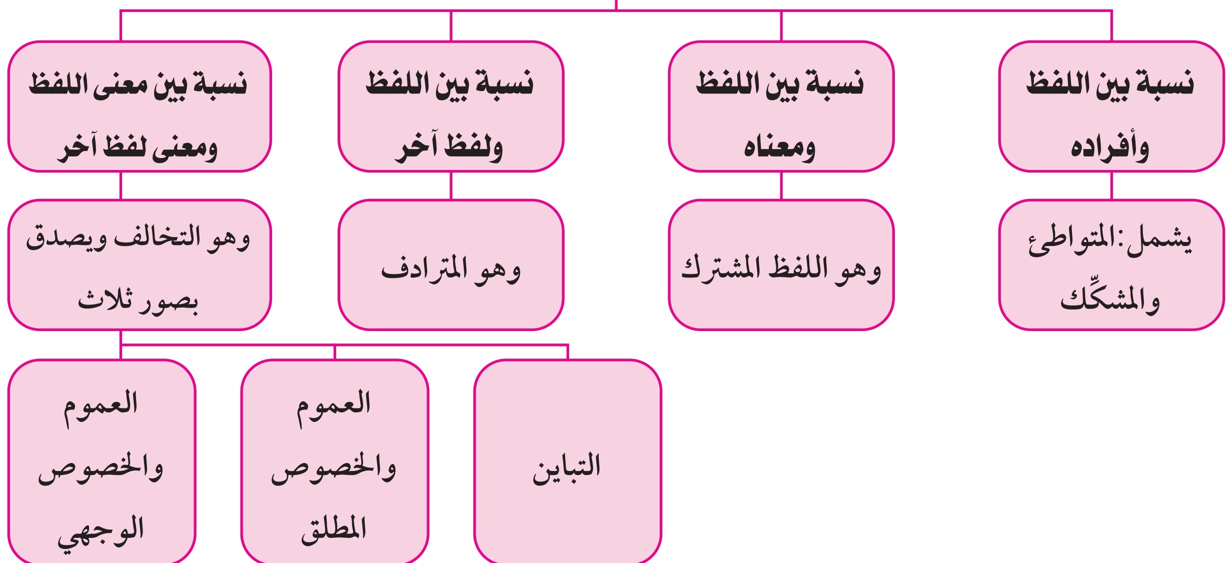
وإن لم يحتمل يُسمَّى: إنشاءً.

ومن أنواع الإنشاء: الطلب مثل: ذاكِرْ ، لا تُهمِل.

- فإن كان مع استعلاء فهو: أمر.
- وإن كان مع خضوع فهو: دعاء.
- وإن كان مع تساوٍ فهو التماس.

(ولا يهتم المناطقة إلا بالخبر).


أقسام الاسم باعتبار معناه من حيث هو معناه
القسم الأول: ما يدل على معنى واحد
القسم الثاني: ما يدل على أكثر من معنى
جزئي حقيقي
كُلِّي
المشترك اللفظي
المترادف
كإنسان وشجرة
متواطئ
مشكِّك
المجازي
المنقول


النِّسب أربعة أقسام إجمالًا وسبعة تفصيلًا
نسبة بين اللفظ وأفراده
نسبة بين اللفظ ومعناه
نسبة بين اللفظ ولفظ آخر
نسبة بين معنى اللفظ ومعنى لفظ آخر
يشمل: المتواطئ والمشكِّك
وهو اللفظ المشترك
وهو المترادف
وهو التخالف ويصدق بصور ثلاث
التباين
العموم والخصوص المطلق
العموم والخصوص الوجهي



الأسئلة والتدريبات

س١ : ينقسم الاسم باعتبار معناه إلى قسمين، اذكرهما، ثم عَرِّف كل قسم مع التمثيل.

س٢ : اذكر المقصود بالمصطلحات المنطقية التالية:

١ – المشكِّك. ٢ – المشترك اللفظي. ٣– التواطُؤ.

٤ – الترادف. ٥ – المنقول. ٦ – التباين.

س٣: ما ضابط العموم والخصوص الوجهي؟ وما الفرق بينه وبين العموم والخصوص المطلق؟ وَضِّح ذلك مع التمثيل.

س٤ : ما الفرق بين الخبر والإنشاء؟ وبأيٍّ منهما يهتم المناطقة؟

س٤ : مَثِّل لما يأتي:

١ – الاشتراك. ٢ – الترادف. ٣– التباين.

٤ – التواطؤ. ٥ – التشاكك. ٦ – العموم والخصوص المطلق.

س٥ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وُجِدَ:

١ – المشترك اللفظي هو ما وُضِعَ لمعانٍ كثيرة مختلفة. (   )

٢– ما يدل على ذات واحد فقط هو الجزئيُّ الحقيقيُّ. (   )

٣– لا يهتم المناطقة إلا بالخبر. (   )

٤ – اللفظ المركَّب إن احتمل الصدق والكذب يُسمَّى إنشاء. (   )

٥– النسبة بين معنى لفظ ومعنى لفظ آخر هو التخالف. (   )

س٦: تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١- الذي لم تتساوَ أفراده في صِدق الكليِّ عليها هو (الجزئي الحقيقيّ - الجزئي الإضافي - المشكِّك).

٢- ما وُضِعَ لمعانٍ كثيرة مختلفة على السواء هو (المشترك اللفظي - المشكِّك - المتواطئ).

٣- اللفظ إن احتمل الصدق والكذب يُسمَّى (خبرًا - إنشاءً - كليًّا).

٤- النسبة بين اللفظ ومعناه هو اللفظ (المترادف - المشترك - المتواطئ).

٥- عكس الاشترك اللفظيِّ (التواطؤ - الترادف - التباين).

س٧: املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

١- ينقسم الاسم باعتبار معناه من حيث هو معناه إلى .... و ....

٢- تعدد اللفظ واتحاد المعنى هو ....

٣- التواطؤ هو أن يكون اللفظ ....

٤- ينقسم اللفظ إلى .... و ....

٥- الإنشاء قد يكون .... و .... و ....

س٨: بيِّن نوع النسبة بين الألفاظ والمعاني في الأمثلة التالية:

١- إنسان. ٢- عين. ٣- الصلاة.



الكل والكلية

قال صاحب السُّلَّم:

٣٧ الكُلُّ حُكْمُنَــــا علَى المَجْمُوعِ ** كَـ«كلُّ ذَاكَ ليــــس ذَا وُقُوعِ»

٣٨ وَحَيْثُـــما لـــكلِّ فَــرْدٍ حُكِمَا ** فَإنَّـــه كُلِّيَّةٌ قَـــدْ عُلِـــمَا

٣٩ والحُكْمُ للبعْـضِ هـو الجُزْئِيَّهْ ** والجُــزْءُ مَعْرفَتُــهُ جَلِيَّــهْ

الشرح:

أولًا: تعريف الكُلِّ:

الكُلُّ: هو الحُكم على المجموع من حيث هو مجموع، وليس هو الحُكمَ على الجميع.

مثل: (كل أزهري يتحمل مسئولية الدعوة الإسلامية إلى العالم)، يريد: مجموعهم لا جميعهم. فقد يكون فيهم من لا يقدر عليها.

حديث ذي اليدين: درج علماء المنطق على مناقشة حديث ذي اليدين هل هو من باب الكل أو من باب الكلية. وهو: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الرباعية ركعتين وسلم، فقال ذو اليدين: أَقُصِرت الصلاةُ أم نَسِيتَ يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ»، فقال ذو اليدين: بل بعض ذلك قد كان.

- فمنهم من يرى أنه: من باب الكل الذي هو الحكم على المجموع.
- والراجح: أنه من باب الكلية.

التعليل: لأن العبارة - وهي(كل ذلك لم يكن) - تفيد نفي كل من النسيان والقصر، ولا تفيد نفي الجمع بين النسيان والقصر.

ثانيًا: تعريف الكلية:

الكلية: هي الحكم على جميع الأفراد.

مثل: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾، (كل إنسان حيوان).

ثالثًا: تعريف الجزئية:

الجزئية: هي الحكم على بعض الأفراد.

مثل: بعض الحيوان صاهل .

رابعًا: تعريف الجزء:

الجزء: هو ما تركَّب منه ومن غيره الكُلُّ.

مثل: السقف بالنسبة للبيت، والخشب بالنسبة للباب .



السؤال بـ«ما» ـ و«أي»

إذا كان السؤال بـ(ما) – و(أي) من أبواب العلم، فلا بد أن تعرف أن المناطقة يسألون بـ(ما) في مواضع، وبـ(أي) في مواضع.

التعليل:

– لأن السائل إن كان يسأل عن حقيقة الشيء فيسأل بـ(ما).

– وإن كان عالمًا بالحقيقة، ولكن يريد أن يعلم ما يميزها عن غيرها من الأشياء فيسأل بـ(أي).

أولًا ـ مواضع السؤال بـ (ما):

السؤال بـ(ما) يكون عن أربعة أشياء:

١– واحد كُلِّيٌّ: مثل: ما الإنسان؟ فهو لفظ واحد وكلي، والجواب عنه يكون بالحد: (حيوان ناطق).

٢– واحدٌ جزئيٌّ: نحو: ما محمد؟ فهو لفظ واحد وجزئي، والجواب عنه بالنوع: (إنسان).

٣– متعدد متماثل الحقيقة: مثل: ما محمد وعلي وفاطمة؟ والجواب بالنوع: (إنسان).

٤– متعدد مختلف الحقيقة: مثل ما الإنسان والغزال والأسد؟ والجواب يكون ببيان (الجنس).

ثانيًا ـ السؤال بـ (أي):

السؤال بـ(أي) يكون على ضربين:

١– أن يراد السؤال عما يميز الشيء في ذاته .

مثل: أي شيء يميِّز المعدِن في ذاته؟ فتكون الإجابة بالفصل (بأنه يتمدد بالحرارة).

٢– أن يراد السؤال عن المميز للشيء في عَرَضِه، أي: شيء ليس داخلًا في حقيقته.

مثل: أي شيء يميِّز الصلاةَ عن بقية الفرائض ؟ فيكون الجواب بالخاصة فنقول: (استقبال القِبلة).

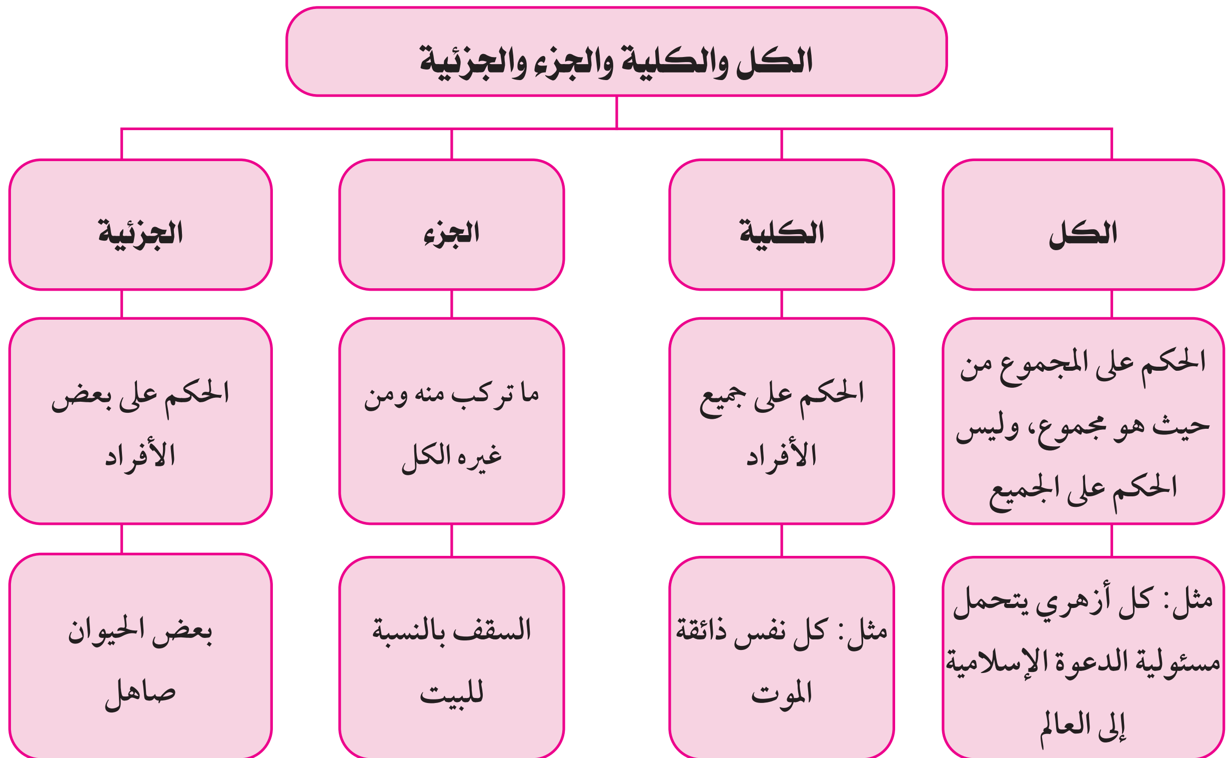
والخلاصة:

أن السؤال بـ(ما) عن الحقيقة وجوابه بالحد أو النوع أو الجنس .

والسؤال بـ(أي) عن المميِّز وهو :

-إما في الحقيقة فيكون الجواب بالفصل.

-أو المميِّز شيء خارج عن الحقيقة فيكون بالخاصة.



السؤال

(بما) عن أربعة أشياء

- واحد كلي
  - مثل: ما الإنسان؟
- واحد جزئي
  - مثل: ما محمدٌ؟
- متعدِّد متماثل الحقيقة
  - مثل: ما محمدٌ وعليٌ وفاطمة؟
- متعدِّد مختلف الحقيقة
  - مثل: ما الإنسان والغزال والأسد؟

(بأي) على ضربين

- السؤال عما يميِّز الشيء عن ذاته
  - مثل: أيُّ شيء يميِّز المعدِن في ذاته؟
- السؤال عن المميِّز للشيء في عرضه
  - مثل: أي شيء يميِّز الصلاة عن بقية الفرائض؟



الأسئلة والتدريبات

س١ : اذكر الفرق بين كل مما يأتي مع التمثيل:

أ- الكل والكلية.   ب- الجزء والجزئية .

س٢ : ناقش آراء المناطقة في حديث ذي اليدين من حيث الكلِّ والكُلّيَّة.

س٣: ما المواضع التي يُسأل فيها بـ(ما)؟ وضِّح ذلك مع التوجيه.

س٤ :السؤال بـ(أي) يكون على ضربين، اذكرهما مع التمثيل.

س٥ : املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

١- الكل هو: .... أما الكلية فهي: ....

٢- الجزء هو: .... أما الجزئية فهي: ....

٣- الراجح أن حديث ذي اليدين من باب ....

٤- السؤال بـ(أي) على ضربين هما .... و ....

٥- السؤال بـ(ما) عن الحقيقة وجوابه بـ .... أو .... أو ....

س٦ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وُجِدَ:

١- الكل هو الحكم على المجموع. (   )

٢- الحكم على بعض الأفراد من باب (الجزئية). (   )

٣- الراجح أن حديث ذي اليدين من باب الكلية. (   )

٤- يسأل بـ(ما) إذا كان السائل يسأل عمَّا يميز الشيء في ذاته. (   )

٥- السؤال بـ(أي) إذا كان المميز خارج الحقيقة ويكون الجواب عنه بالخاصة. (   )

س٧: مَثِّل لما يأتي:

١- الكل.   ٢- الكلية.   ٣-الجزء.   ٤-الجزئية.

٥- سؤال بـ(ما) عن متعدد مختلف الحقيقة. ٦- سؤال بـ(أي) عن المميز للشيء في عرضه.

المعرِّفات

قال صاحب السُّلَّم:

٤٠ مُعَـرِّفٌ عـلى ثَلاثَــةٍ قُسِـمْ ** حَـدٌّ، ورَسْـمِيٌّ، ولَفْظِيٌّ عُلِـمْ

٤١ فالحَـدُّ بِالجِنـسِ وفَصْـلٍ وَقَعَـا ** والرَّسْمُ بالجِنسِ وخَاصَةٍ[1] مَعَا

٤٢ ونَاقـصُ الحَـدِّ بفَصْـلٍ، أوْ مَعَـا ** جِنْـسٍ بَعِيـدٍ لا قَرِيـبٍ وَقَعَـا

٤٣ ونَاقِـصُ الرَّسْـمِ بِخَاصَـةٍ فَقَـطْ ** أوْ مَعَ جِنْسٍ أَبعدٍ[2] قَـد ارتَبَطْ

٤٤ ومَـا بِلَفْظِـيٍّ لَدَيْهِـمْ شُـهِرَا ** تَبْدِيـلُ لَفْـظٍ بِرَدِيـفٍ أَشْـهَرَا

الشرح:

- لما فرغ المصنف من مبادئ التصورات شرع في بيان مقاصدها وهي المعرِّفات.

- فالمعرِّفات هي مقاصد التصورات.

- ومبادئ التصورات هي الكليات الخمس.

التعريف وأقسامه:

التعريف هو: ما يلزم من تصوُّره تصورُ المعرَّف، أو امتيازه عن غيره.

أقسام المعرِّف:

المعرِّف على ثلاثة أقسام:

١- تعريف بالحدِّ.

٢- تعريف بالرَّسم.

٣- تعريف لفظيّ.

(١) بتخفيف الصاد؛ ضرورة.
(٢) بالتنوين للضرورة؛ أي: بعيدٍ.

أولًا ـ التعريف بالحدِّ:

التعريف بالحد: يكون بذكر ذاتيات الشيء المعرَّف.

وهو ينقسم إلى: حدٍّ تامٍّ، وحد ناقص .

تعريف الحدِّ التامِّ:

الحدُّ التامُّ: هو تعريف بالجنس القريب والفصل، بشرط تقديم الجنس على الفصل.

مثل : تعريف (الفَرَس) بأنه (حيوان صاهل)، وتعريف (الإنسان) بأنه (حيوان ناطق).

شرح الأمثلة:

التعريف وقع بالجنس القريب وهو (الحيوان) في المثالين.

والفصل هو (صاهل) في المثال الأول، و(ناطق) في المثال الثاني.

والجنس في المثالين مقدَّم على الفصل.

وسُمِّيَ (حدًّا)؛ لأنه مانع من دخول غير المعرَّف فيه.

وسُمِّيَ تامًّا؛ لاشتماله على الذاتيات.

أمَّا الحدُ الناقص:

فهو ما كان: بالفصل القريب فقط، مثل: تعريف (الفرس) بأنه (صاهل).

أو ما كان: بالجنس البعيد مع الفصل، مثل: تعريف (الفرس) بأنه (جسم صاهل).

ثانيًا ـ التعريف بالرسم:

التعريف بالرسم: يكون بذكر عَرَضيات الشيء المعرَّف .

وهو: ينقسم إلى: تام ، وناقص .

تعريف الرسم التام:

الرسم التام: هو ما كان بالجنس القريب والخاصة.

مثل: تعريف الإنسان بأنه حيوان ضاحك.

وسُمِّيَ رسمًا؛ لأن الرسم هو الأثر، والتعريف يشتمل على الخاصة، وهو أثر من آثار حقيقة الإنسان.

وسُمِّيَ رسمًا تامًّا؛ لأن التعريف اشتمل على الجنس القريب، وقُيِّد بأمر يخص المعرَّف وهو (ضاحك).

تعريف الرسم الناقص:

وهو ما كان: بالخاصة فقط، مثل: تعريف الإنسان بأنه: ضاحك.

أو كان التعريف بالخاصة والجنس البعيد، مثل: تعريف الإنسان بأنه : (جسم ضاحك).

ويوجد تعريفات أخرى مثل:

(١) التعريف بالعَرَض العام مع الفصل: كتعريف الإنسان بأنه الماشي الناطق .

(٢) والتعريف بالفصل مع الخاصة: كتعريف الإنسان بأنه الناطق الضاحك .

(٢) والتعريف بالعَرَض العام مع الخاصة: كتعريف الإنسان بأنه الماشي الضاحك.

ذهب أكثر المناطقة إلى أن:

١ - التعريف بالعَرَض العام مع الفصل أو بالفصل مع الخاصة من الحد الناقص.

٢- أما التعريف بالعَرَض العام مع الخاصة فهو من قبيل الرسم الناقص .

ثالثًا ـ التعريف اللفظي:

المشهور عند المناطقة أن التعريف اللفظي يكون:

(١) بتبديل اللفظ بمرادفه الأشهر، مثل: تعريف الليث (بالأسد).

(٢) وكذلك التعريف بالمثال، مثل: الاسم، كمحمد.

(٣) والتعريف بالتقسيم ، مثل: الكلمة: اسم، أو فعل، أو حرف.

تنبيه:

المحقِّقون من المناطقة ألحقوا التعريف اللفظي بالرسم الناقص.

التعليل: لأن اتضاح اللفظ بمرادفه الأشهر خاصة من خواصه، وهو المثال الأول .

أو المشابهة بين الشيء ومثاله كما في المثال الثاني.

والتقسيم خاصة من خواصه كما في المثال الثالث.

لهذا ألحقت هذه التعريفات بالرسم الناقص.

شروط التعريف

قال صاحب السُّلَّم:

٤٥ وشرطُ كلٍّ أنْ يُرى مُطَّرِدَا *** منعكسًا وظاهرًا لا أَبْعَدَا

٤٦ ولا مُساوِيًا ولا تَجَوُّزا *** بِلَا قرينةٍ بها تُحُرِّزَا

٤٧ ولا بما يُدرَى بمحدودٍ ولا *** مُشترَكٍ من القرينَةِ خَلَا

٤٨ وعندَهُم من جُملةِ المردُودِ *** أنْ تَدخلَ الأحكامُ في الحدودِ

٤٩ ولا يَجُوزُ في الحدودِ ذِكْرُ (أَوْ) *** وجائزٌ في الرَّسمِ فادرِ مَا رَوَوا

الشرح:

الشروط التي يجب توافرها في التعريف هي:

أولًا ـ أن يكون التعريف جامعًا مانعًا:

-جامعًا ويسمى (مطرِدًا) أي: كلما وجد التعريف وجد المعرَّف.

-مانعًا ويسمى (منعكِسًا) أي: كلما وجد المعرَّف وجد التعريف.

-جامعًا لجميع أفرادِ المعرَّف بحيث لا يخرج عنه فرد.

-مانعًا من دخول غير المعرَّف فيه.

مثل: تعريف الإنسان بأنه حيوان ناطق.

فهذا التعريف جامع لجميع أفرادِ الإنسان، ومانع من دخول غير الإنسان فيه.

- أما لو عرَّفنا الإنسان بأنه (جسم نام)، فهذا التعريف لا يمنع دخول النبات والفرس والجمل؛ لأن كلًّا منها جسم نام، إذن هذا التعريف غيرُ مانع فلا يصح.

- وإذا عرَّفنا الحيوان بأنه (جسم مُفكِّر)، فهذا التعريف غير جامع لأفراد الحيوان، فهو لا يصدق على الفرس والجمل مثلًا، ولهذا لا يكون التعريف صحيحًا؛ لأنه غير جامع لجميع أفرادِ المعرَّف.

ثانيًا ـ أن يكون التعريف ظاهر المعنى بحيث لا يكون أخفى من المعرَّف، ولا مساويًا له:

– فلو عرّفنا النار بأنها (جسم كالنفس) كان التعريف أخفى من المعرَّف؛ لأن النفس أخفى من النار.

– وكذلك إذا كان التعريف مساويًا للمعرَّف في الخفاء، وذلك كتعريف المتحرِّك بـ(ما) ليس بساكن، وعلى هذا فالتعريف بالأخفى أو بالمساوي للمعرَّف في الخفاء لا يصح.

ثالثًا ـ ألَّا يكونَ التعريف بطريق المجاز الخالي عن القرينة:

مثل: تعريف التلميذ البليد بأنه: (حيوان ناهق)؛ فهذا التعريف لا يصح.

أما لو وُجِدَت قرينةٌ مثل: تعريف البليد بأنه (حيوان ناهق يقرأ ويكتب)؛ فإن التعريف يصح.

رابعًا: ألَّا تتوقَّفَ معرفة التعريف على معرفة المعرَّف؛ لأنه يلزم من ذلك (الدَور) الممنوع،وهو توقف الشيء على نفسه وتقدم الشيء على نفسه.

كتعريف الشمس بأنها: كوكب نهاري، والنهار: هو الفترة من طلوع الشمس حتى غروبها؛ فالنهار يتوقف على معرفة الشمس؛ لأنها مأخوذة من تعريفه.

إذن تعريف النهار يتوقف على معرفة الشمس ، ومعرفة الشمس متوقفة على معرفة النهار وهذا دَور، فلا يصح التعريف.

خامسًا: إذا كان التعريف بلفظ مشترك فلا يصح التعريف إلا بأحد أمرين:

١ – أن تكون هناك قرينة تعيِّن أحد المعنيَيْنِ.

٢ – أو يكون التعريف صادقًا على المعنيَيْنِ.

مثل تعريف الشمس بأنها: عينٌ تضيء الكون.

وأيضًا إذا صَدَق التعريف على المعنيَيْنِ صح التعريف، وذلك كتعريف القضية بأنها قول يحتمل الصدق والكذب لذاته، فالقول في التعريف مشترك بين الملفوظ والمعقول، وكل منهما مراد في التصديق.

سادسًا: ألا يشتمل التعريف على حكم على المعرَّف:

مثل: (الفاعل اسم مرفوع) ففي هذا التعريف إذا أردنا الحكم على الفاعل بأنه: اسم مرفوع، فالتعريف لا يصح.

التعليل: ١- لأنه يستلزم تصوُّرَ الفاعل وهو المحكوم عليه؛ لأن الحكم على الشيء فرعٌ عن تصوُّره.

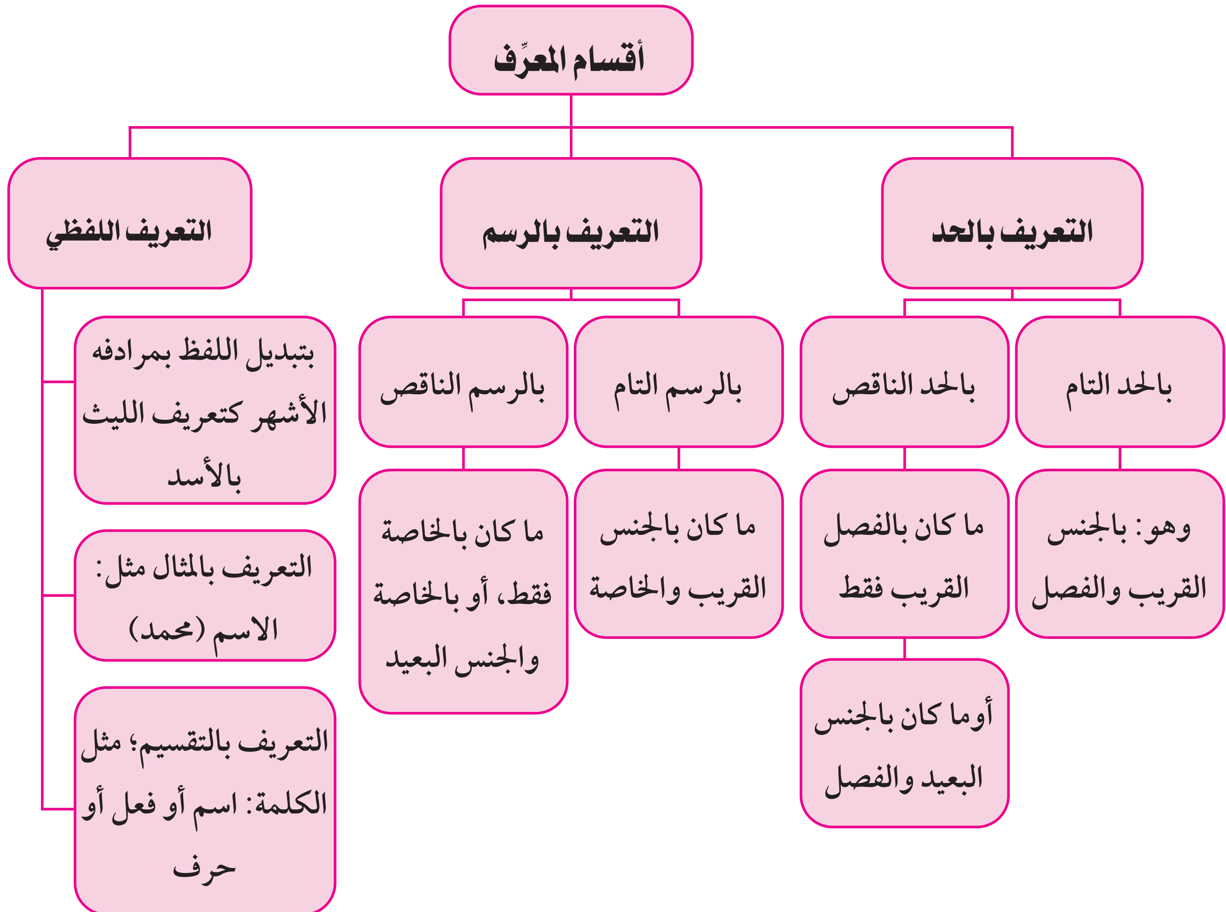
٢- ولأن الحكم على المجهول لا يصح؛ فلا بد إذن من تصوُّر المعرَّف وهو الفاعل، وتصوُّر الفاعل متوقِّف على التعريف، وهذا دَور.

سابعًا: ألا يشتمل التعريف على (أو) التي للشك أو الإبهام سواء أكان التعريف حدًّا أم رسمًا:

التعليل: لأنه تعريف بالحقائق والذاتيات،وهي حقيقة واحدة،ولا شك في ماهية الشيء.

- أما حرف (أو) الذي للتقسيم فيصح أن يأتي في الرسم.

التعليل: لأن المعرَّف ليس له إلا فصل واحد، ولكن يمكن أن يكون له أكثر من خاصة، فيمكن أن يقال: (الإنسان حيوان ضاحك أو قارئ).





شروط التعريف
أن يكون التعريف مطردًا منعكسًا جامعًا مانعًا.
أن يكون التعريف ظاهرًا، بحيث لا يكون أخفى من المعرَّف، ولا مساويًا له.
ألا يكون التعريف بطريق المجاز الخالي عن القرينة.
ألا يتوقف معرفة التعريف على معرفة المعرَّف.
إذا كان التعريف بلفظ مشترك فلا بد من وجود قرينة تعيِّن أحد المعنيين أو يكون التعريف صادقًا على المعنيين.
ألا يشتمل التعريف على حكم على المعرَّف.
ألا يشتمل التعريف على (أو) التي للشك أو الإبهام.



الأسئلة والتدريبات

س١ : اذكر المقصود بالتعريف، ثم اذكر أقسام المعرِّف إجمالًا.

س٢ : بم يكون التعريف بالحد؟ وما الفرق بين التعريف بالحد التام والحد الناقص؟ مع التمثيل.

س٣: ما المشهور عند المناطقة في التعريف اللفظي؟ ولماذا ألحق بعض المناطقة التعريف اللفظي بالرسم الناقص؟

س٤ : اذكر ثلاثة أمثلة مختلفة للتعريف اللفظي، ثم بيِّن لماذا أرجعها بعض المحقِّقين إلى التعريف بالرسم؟

س٥ : اذكر أقسام التعريف بالرسم، ثم عَرِّف كل قسم مع التمثيل.

س٦ : ما الشروط التي يجب توافرها في التعريف؟ مع التوجيه.

س٧: عَلِّل لما يأتي:

١ – تسمية الحد التام بهذا الاسم.

٢– تسمية الرسم التام بهذا الاسم.

٣– أَلحق المحقِّقون من المناطقة التعريف اللفظي بالرسم الناقص.

٤ – يشترط في التعريف ألا يشتمل على حكم على المعرَّف.

٥ – يصح أن يشتمل التعريف على (أو) التي للتقسيم.

س٨: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، فيما يأتي مع تصويب الخطأ إن وُجِدَ:

١ – المعرِّفات هي مقاصد التصورات ( )

٢– التعريف بالحد التام تعريف بالجنس البعيد والفصل ( )

٣– الرسم الناقص هو ما كان بالجنس والخاصة ( )

٤- تعريف الإنسان بأنه الماشي الناطق تعريف بالفصل ( )

٥- من شروط التعريف ألا تتوقف معرفته على معرفة المعرَّف ( )

س٩: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- المعرَّفات هي (مقاصد التصورات - مقاصد التصديقات - مبادئ التصورات).

٢- التعريف بذكر عَرَضيات الشيء المعرَّف هو تعريف بـ (الحد - الرسم - اللفظ).

٣- التعريف بالرسم الناقص هو ما كان (بالخاصة فقط - بالخاصة والجنس البعيد - بأيهما).

٤- تعريف الإنسان بأنه الماشي الضاحك هو تعريف بالعَرَض العام مع (الخاصة - الفصل - النوع).

٥- المحقِّقون من المناطقة ألحقوا التعريف اللفظي بـ (الرسم التام - الرسم الناقص - الحد الناقص).

س١٠: املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

١- أقسام التعريف هي .... و .... و ....

٢- التعريف بالحد التام هو تعريف بالجنس .... و .... بشرط تقديم .... على ....

٣- ألحق المناطقة التعريف اللفظي بـ ....

٤- من شروط التعريف أن يكون .... جامعًا ....

٥- إذا كان التعريف بلفظ مشترك فلا يصح إلا بأحد أمرين هما .... و ....

س١١: مَثِّل لما يأتي.

١- تعريف بالرسم التام.

٢ - تعريف بالحد الناقص.

٣- تعريف بالفصل مع الخاصة.

٤- تعريف بالعَرَض العام مع الخاصة.

٥- تعريف جامع مانع.

٦- تعريف لفظي بتبديل اللفظ بمرادفه الأشهر .




نماذج من
الامتحانات الاسترشادية
بقطاع المعاهد الأزهرية

قطاع المعاهد الأزهرية
نموذج استرشادي لامتحان المنطق للصف الأول الثانوي
الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول:

أ- ما المقصود بعلم المنطق؟ وما موضوعه؟

ب- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- من قام بترجمة كتب ارسطو المنطقية هو

(الفارابي - عبدالله بن المقفع - الرازي).

٢- واضع علم المنطق (ارسطو - سقراط - الغزالي).

٣- المعلومات التي توصلنا إلى تصور مجهول تسمى

(قولًا شارحًا- حجة - إدراك) .

السؤال الثاني:

أ- اختلف العلماء في حكم الإشتغال بعلم المنطق على ثلاثة أقول اذكرها مبينًا الصحيح منها.

ب - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وجد:

١- العلم عند المناطقة مطلق الإدراك ( )

٢- التصديق عند الإمام الرازي بسيط، وعند الحكماء مركب ( )

٣-العرضي هو ما اندرج في الماهية وكان جزءًا منها ( )

٤- قولنا:(المجتهد ناجح) لفظ مركب ( )

السؤال الثالث:

أ- مثل لما يأتي:

١- تصور ضروري.

٢- تصديق نظري.

٣- دلالة لفظية وضعية.

٤- مفرد كلي.

٥- كلي عرضي.

ب- بيِّن نوع اللزوم في الأمثلة التالية:

١- لزوم البصر للعمي.

٢- لزوم الحدوث للعالم.

٣- لزوم الشجاعة للأسد.

قطاع المعاهد الأزهرية
نموذج استرشادي لامتحان المنطق للصف الأول الثانوي
الفصل الدراسي الثاني

السؤال الأول: أ) ما وجه حصر الكليات في خمس إجمالًا ؟

ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١ – التعريف بالحد يكون بذكر ذاتيات الشيء المعرف . ( )

٢ – الفصل القريب هو ما يميز الشيء عن جنسه البعيد . ( )

٣– الجزء هو الحكم على بعض الأفراد . ( )

٤ – الجنس القريب ما فوقه جنس وتحته جنس . ( )

السؤال الثاني: أ) اكتب المصطلح المنطقي المناسب لما يلي:

١ – ما صدق على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو.

٢ – كلي صادق على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو.

٣– ما كان بالجنس القريب والخاصة.

ب) مثِّل لما يلي: ١ – الفصل البعيد. ٢ – الترادف. ٣– التباين.

السؤال الثالث: أ) ما (المعرفات – التعريف)؟

ب)صوب العبارات التالية:

١ – التشاكك هو أن يكون اللفظ له معاني مختلفة، ولكن أفراده متساوية.

٢ – السؤال بـ (ما) يكون عن خمسة أشياء.

٣– الجزئية: هي الحكم على المجموع.

(خاص بالمتخلفين عن الفصل الدراسي الأول)

السؤال الأول: أ) متى نشأ علم المنطق ؟

ب) ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يلي:

١ – الذي وضع علم المنطق: (أرسطو – سقراط – أفلاطون).

٢ – التصديق معناه بسيط عند: (الحكماء – السوفسطائيين – أرسطو).

٣– دلالة أثر القدم في الرمل دلالة غير اللفظية: (الطبيعية – العقلية – الوضعية).

السؤال الثاني: أ) ما (الكلي – اللفظ المركب)؟

ب) اكتب المصطلح المنطقي المناسب لما يلي :

١ – ما يتوقف الحكم فيه على فكر ونظر.

٢ – قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ في الفكر.

٣– دلالة اللفظ على أمر خارج عنه لازم لمعناه ذهنًا.

الأزهر الشريف

منطقة: ....

إدارة : ....

معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:...
إدارة :...
معهد :...

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة :..
معهد :..

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح
قم بعمل مسح لهذا الباركود



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
ترجمة الناظم رحمه الله تعالى	٥
ترجمة الإمام الملوي شارح نظم السُلَّم	٦
نشأة علم المنطق	٨
مبادئ علم المنطق	٩
أنواع العلم الحادث	١٥
الدَّلالة	٢١
أقسام الدَّلالة اللفظية الوضعية	٢٣
أقسام اللزوم	٢٥
مباحث الألفاظ	٢٩
أقسام المفرد باعتبار معناه	٣١
تقسيم الكُلِّي إلى ذاتيٍّ وعرضيٍّ	٣٣
الكليات الخمسة	٣٧
١ـ الجنس	٣٨
٢ـ الفصل	٤٠
٣ـ النوع	٤٢
٤ـ الخاصة	٤٤
٥ـ العَرَض العامُّ	٤٥
نسبة الألفاظ للمعاني بعضها لبعض	٤٨
الكل والكلية	٥٥

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
السؤال بـ«ما» ـ و«أي»	٥٧
المعرِّفات	٦١
شروط التعريف	٦٤
نماذج استرشادية	٧٠
جدول متابعة الطالب	٧٦
QR-code لعرض فيديوهات الشرح	٧٩